الجمهورية

AL-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار — جريدة يومية سياسية

السبت ١٦ جمادي الآخرة ١٤١٥ هـ ـ ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٤م ـ العدد ٨٨٦٥ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / العراق

السعر خمسة دنانير

٨ صفحات

العرب اللندنية : استمرار الحصار لعبة امريكية

■ لندن/واع : اكدت صحيفة العرب الصادرة في لندن امس ان الهدف الاساسي للادارة الامريكية من وراء اصرارها على الاضرار بالعراق واستمرار الحصار ضد شعبه هو محاولة منع تطور قدراته الاقتصادية والعسكرية كجزء من هدف استراتيجي غربي لا يسمح بظهور قوة عربية او اسلامية باي صورة من الصور . واستنكرت في مقال لها مؤامرة الاصرار على استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق الاثم حيث فقد هذا الحصار الظالم كل مبررات استمراره □

العمال العرب يفضحون الازدواجية الامريكية

■ بغداد / شكرية السراج : طالب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومقره دمشق مجلس الامن الدولي بضرورة رفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق . واكد الاتحاد في بيان اصدره وارسل نسخا منه الى المنظمات الدولية ان على مجلس الامن ان يترك الازدواجية التي يعمل بموجبها مشيرا الى ان تجديد الحصار على شعب العراق هو لعبة امريكية تصر الادارة الامريكية وحلفاؤها على ممارستها داخل المجلس . واوضح الاتحاد ان الحصار الجائر ادى الى الحاق افدح الاضرار بالشعب العراقي □

■ بغداد/ هادي محمود وهناء عبدالزهرة : قالت شخصيات عربية ان العراق يدفع ضريبة انتمائه لفلسطين والامة العربية . وذكرت في احاديث لمندوبي الجمهورية . ان بغداد بصمودها واصرارها على تحدي الحصار وتحقيق المنجزات قد اصبحت موضع اعتزاز وفخر لكل العرب والاحرار في العالم . فقد اكد السيد كمال ناصر العنقاوي الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين ان العراق سيبقى الحصن الكبير وبلد الايمان والعطاء والمحبة والوفاء . واضاف ان كل عربي ومسلم يتحمل اليوم مسؤولية امام الله والتاريخ باستمرار الحصار المفروض على العراق ظلما وعدوانا .

وناشد السيد جمال عبدالوهاب شرهان مدير عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية اليمنية مجلس الامن بضرورة الاسراع في رفع الحصار اللاانساني الذي يتعرض له الشعب العراقي واكد ان الحصار فقد كل مبررات استمراره خاصة بعد ان اوفى العراق بجميع التزاماته تجاه الامم المتحدة .

واعرب عن اعجابه بماشاهده من حركة اعمارية كبيرة مؤكدا ان ما انجزتموه في ظل الحصار شيء يفتخر به كل عربي ومسلم غيور وهذا ما اغاظ الاعداء .

على الصعيد نفسه قال السيد نصر الدين محمد عمر مدير ادارة المعارض في الشركة السودانية للمناطق والاسواق الحرة ان الشعب السوداني يقف بقوة الى جانب الشعب العراقي الشقيق في تصديه لكل اشكال الاستعمار الجديد . واضاف : لقد خاب ظن الاعداء عندما ارادوا كسر اجنحة النسر العراقي بفرضهم الحصار واستمراره واشاد السيد مصطفى كمال قاضي السفير الباكستاني في بغداد بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبصمود الشعب العراقي بوجه الحصار الظالم المفروض عليه .. وقال في لقاء اجراه معه تلفزيون الشباب امس ان باكستان تدين استمرار الحصار على شعب العراق موضحا ان بلاده تعمل على انهاء هذا الحصار الذي فقد كل مسوغات استمراره بعد ان نفذ العراق جميع التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن الدولي . واكد ان على مجلس الامن ان يعمل بجدية على انهاء معاناة شعب العراق من خلال رفع الحصار عنه وشدد السفير الباكستاني على ضرورة اختصار الفترة المسماة بالفترة الاختبارية

القائد يهنىء الحسن الثاني بذكرى استقلال المغرب

■ بغداد/ واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية لمناسبة ذكرى استقلالها . وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ الملك الحسن الثاني

ملك المملكة المغربية

يسرنا والشعب المغربي الشقيق يحتفل بذكرى استقلال المملكة المغربية ان نبعث لجلالتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا اطيب التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب المغربي العربي الشقيق المزيد من التقدم البقية ص٢

طارق عزيز يلتقي عدة سفراء في نيويورك

■ نيويورك/ واع التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في نيويورك امس الاول مع عدد من السفراء العرب والاجانب من اعضاء مجلس الامن ومن خارجه . فقد اجتمع السيد طارق عزيز في مقر اقامته مع السفير كارل كوفندا مندوب جمهورية التشيك الدائم والسفير عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم والسفير ابراهيم غمباري مندوب نايجيريا الدائم والسفير جيراردو مالتينز بلانكو مندوب هندوراس الدائم . والمعروف ان جمهورية التشيك ونايجيريا هما عضوان في مجلس الامن فيما ستنضم هندوراس الى عضوية المجلس في الاول من كانون الثاني المقبل البقية ص٢

لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية : آل سعود يحاربون الاسلام وينشرون الفساد

■ لندن/واع : اكدت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية السعودية ان جميع المسلمين وابناء نجد والحجاز قد اطلعوا على الدليل القاطع بالرقم والتاريخ والوثيقة بان نظام آل سعود يحكم بغير ما انزل الله وان هؤلاء يوالون اعداء الله ويحاربون اولياءه . ودعت في نشرة (الحقوق) التي تصدرها في لندن وحصلت وكالة الانباء العراقية على نسخة منها الى نسف ذرائع آل سعود نسفا يحل محله الاسلام الحقيقي اسلام محمد (ص) بعد ان تاكد ان آل سعود يحاربون الاسلام وينشرون الفساد ويشيعون الفاحشة بين الذين امنوا البقية ص٢

روسيا تعارض توسيع الناتو

كوزيريف

■ موسكو/ واع : اعلن نيكولاي افاناسيفسكي نائب وزير الخارجية الروسي ان بلاده تعارض توسيع منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) بانضمام دول وسط وشرق اوربا . واعرب المسؤول الروسي في تصريحات نقلتها وكالة تلنيوع امس عن اعتقاده بان تلك الخطوة من شانها ان تقود اوربا الى طريق مسدود .. البقية ص٢

اتفاق التسوية السوري - الصهيوني يوقع خلال اربعة اشهر

■ العواصم/ انصات الجمهورية : اكدت انباء صحفية ان اتفاقات التسوية بين سوريا والكيان الصهيوني من المؤمل ان يوقع خلال اربعة اشهر . وقالت صحيفة الشرق في نبأ نسبته الى مصدر دبلوماسي في بيروت ان هذه الخطوة تقضي بتوقيع اتفاق حول الانسحاب الصهيوني من الجولان على ان تبدأ عملية التطبيع بعد اتمام الانسحاب والتي يجب ان تتم في مهلة لاتتعدى منتصف عام ١٩٩٦ . وفي القاهرة حذر الرئيس المصري حسني مبارك الادارة الامريكية واوربا من انفجار العنف في قطاع غزة واكد في حديث مع صحيفة تايمز البريطانية ان الانفجار سيمتد الى جميع دول المنطقة والى البلاد الواقعة على حدودها ، مشيرا الى ضرورة ضرب التيارات الشعبية المعادية لتوقيع اتفاق التسوية والتطبيع مع الكيان الصهيوني . وفي نيويورك صوتت الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني ضد مشروع قرار طرح على احدى لجان الامم المتحدة يؤكد مجددا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره □

الديلي تلغراف البريطانية : العلاقات العراقية - الروسية مبعث قلق لواشنطن

■ لندن/ واع : قالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية الصادرة الاربعاء (١٩٩٤/١١/١٦) ان روسيا تبني محورا جديدا مع العراق بعد سنوات من السلبية وانعدام الفاعلية في الشرق الاوسط .. واضافت في مقال لهاء من مراسلها في موسكو (ان هذه العلاقة تسبب قلقا في واشنطن التي اعتادت الهيمنة الفعلية في الخليج ، واشارت الى ان المسؤولين الروس يتحدثون بصراحة عن عودة الكرملين مرة اخرى للتصرف كقوة عظمى بسياسته الجديدة في الخليج وخاصة بعد نجاح كوزيريف في مهمته في العراق .

واشارت الى ان وزارة الخارجية الروسية اعربت عن اسفها لفشل مجلس الامن برفع الحصار النفطي عن العراق ونقلت عن مسؤول كبير قوله ان الامريكيين تنتابهم الغيرة والغضب من الانقلاب البقية ص٢

احتجاج

■ نيويورك/ واع : احتج العراق مجددا لدى الامم المتحدة حول خروقات الطائرات الامريكية لاجواء العراق بقصد المراقبة والاستفزاز والقاء المشاعل الحرارية وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها امس الاول الى الامين العام للمنظمة الدولية ان الطائرات الامريكية نفذت منذ الاول وحتى العاشر من الشهر الجاري (٥١٠) طلعات جوية عدوانية فوق مناطق عديدة من القطر اضافة الى طلعات استطلاعية والقاء مشاعل حرارية وطلب ممثل العراق الدائم توزيع المذكرة كوثيقة من وثائق مجلس الامن □

وزير النفط النايجيري : لا مبرر لزيادة انتاج اوبك

■ ابو ظبي/واع : اعلن وزير النفط النيجيري دون ايتيبيت ان الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) سيقررون على الارجح الابقاء على سقف الانتاج الحالي لتعزيز فرص تحسين اسعار النفط الخام . واعتبر الوزير النيجيري في تصريحات للصحفيين في ابو ظبي قبل اربعة ايام من اجتماع منظمة اوبك في بالي/ اندونيسيا ان الطلب الموسمي لا يبرر زيادة الانتاج . وقد تم تحديد سقف انتاج اوبك بـ٢٤٫٥٢ مليون برميل يوميا منذ شهر ايلول عام ١٩٩٣ □

وجهة نظر

سؤال امريكي وجواب عراقي لماذا تحبون صدام حسين ؟

(١)

القائد التاريخي وتحديات البقاء

■ صلاح المختار

مرة اخرى يوجه لي سؤال يبدو الجواب عليه بالنسبة لكل عراقي واضحا ، لكنه (غامض) بالنسبة للكثير من الاجانب ، وهو (لماذا تحبون الرئيس صدام حسين ؟) .

قبل حوالي (١٢) عاما ، وحينما كنت اعمل في البعثة العراقية للامم المتحدة بصفة مستشار صحفي ، وجه لي هذا السؤال من قبل كاتب امريكي ، ونشرت بعض ما ورد في جوابي التفصيلي عليه في مجلة (الطليعة العربية) التي كانت تصدر في باريس ، واثناء ازمة الـ [illegible] صحفية امريكية لي نفس السؤال : (لماذا تحبون [illegible] ؟) :

[illegible] معها إسلوب المقارنات ومناقشة الوقائع [illegible] الدعائي ، عند جوابي التفصيلي على [illegible] اخبرتها ما ترسب من افكار مصممة [illegible] تريض ! وبفضل هذا الاسلوب قالت [illegible] الكلام من قبل لما جئت الى العراق [illegible] العراقية كي افهم موقفكم !

[illegible] الحوار الطويل جدا بيني وبين الصحفية الامريكية [illegible] الرئيس القائد صدام حسين ؟ وكيف (إضطرت) صحفية [illegible] و(معدة) سلفا للقيام بدور المحرض ضد العراق الى الاعتراف (بانها لو كانت عراقية لاحبت صدام حسين واختارت نهجه السياسي ؟) .

في البداية اجبتها : قبل كل شيء اود تصحيح فكرة وردت في السؤال ، وهي اننا نحب الرئيس صدام حسين . ان هذه الفكرة وإن كانت صحيحة إلا انها غير دقيقة ، فالذي يربط بين كل عراقي وبين الرئيس صدام حسين صلة اعمق واوسع وابعد من صلة الحب المعروفة .

نحن لا نحب الرئيس صدام حسين لمجرد انه رئيس وطني لان الرؤساء الوطنيين كثر في التاريخ وفي عالمنا المعاصر ، ونحن لا نحب الرئيس صدام حسين لانه رئيس متميز ، فالمتميزون من الرؤساء كثر ايضا ، ونحن لا نحب الرئيس صدام حسين لانه يمتلك مقدرة عبقرية على فهم الاشياء وإيجاد حلول لها ، لان العبقرية موجودة في كل مكان وزمان ، ونحن لا نحب الرئيس صدام حسين لانه حقق انجازات كبرى في العراق ، لان الانجازات الكبرى موجودة في الكثير من بقاع العالم .

انا يا سيدتي نحب صدام حسين بسبب كل البقية ص٢

تشكيل جمعيات تنفيذية [illegible] تطالب بتعويضات [illegible]

■ لندن/ انصات واع : شكل مئات الجنود البريطانيين الذين يعانون من اعراض مرض (لعنة العراق) جراء اشتراكهم في العدوان الثلاثيني الغادر على العراق جمعيات تنفيذية تاخذ على عاتقها مطالبة الحكومة البريطانية بتعويضات لهم . وقالت شبكة (بي . بي . سي) البريطانية ان الجنود الذين يعانون من هذا المرض يعتبرون [illegible] والتي تحوي مادة اليورانيوم . ويعتبر القسم الاخر منهم ان اصابتهم باعراض المرض هي بسبب الجرعات الزائدة من الادوية المضادة للاشعاعات والتي تناولوها اثناء اشتراكهم البقية ص٢

اخلاق صهيونية

■ القدس/ واع : قامت عصابات صهيونية باختطاف مواطنة فلسطينية تدعى سلطانة يوسف بخيت (٢٢ عاما) ومعها طفلها البالغ من العمر ثلاث سنوات وهي من سكان القدس المحتلة . وقالت صحيفة القدس الصادرة في قطاع غزة ان عصابة حركة (كاخ) تحاول اجبار المواطنة الفلسطينية على اعتناق الديانة اليهودية والغاء ديانتها واجبارها على التوقيع على إقرار بان ذلك يتم بمحض ارادتها . واضافت الصحيفة ان والدة المواطنة يهودية اصلا لكنها اشهرت اسلامها قبل زواجها عام ١٩٤٧ □

كندا تتحدى الحظر الامريكي على كوبا

■ اوتاوا/ واع : قررت كندا ارسال مائتي طن من المواد الغذائية الى كوبا . وذكر راديو كندا الدولي ان هذه المواد تم شحنها من مرفأ مونتريال امس (الجمعة) وذلك تحديا للحظر الامريكي المفروض على كوبا . واشار الراديو الى انه يجري الاعداد لتظاهرة في مونتريال تندد بالحظر الامريكي المفروض على نظام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو □

سوهارتو يلتقي زيمين

■ جاكرتا/واع : اجتمع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في جاكرتا امس مع نظيره الصيني جيانغ زيمين الذي يزور اندونيسيا حاليا . وقد بحث الرئيسان خلال اجتماعهما سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات ولاسيما في المجال الاقتصادي .

ابتزاز امريكي

■ لندن/واع : تتعرض اليابان الى ضغوط شديدة من الولايات المتحدة الامريكية كي تلغي عددا من الضوابط التي وضعتها لحماية زهاء اربعين بالمئة من صناعاتها وتهدف الولايات المتحدة من اساليب الضغط على الضوابط اليابانية الى فتح الاسواق اليابانية امام البضائع الامريكية □

اجتماع فرنسي بريطاني

■ باريس/ انصات الجمهورية : بدأت في باريس امس اعمال القمة السنوية الفرنسية البريطانية بمشاركة الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني ميجور وذكرت الانباء ان البلدين اتفقا على تحذير امريكا بسحب قواتهم من البوسنة في حالة قيام واشنطن في رفع حظر توريد الاسلحة الى البوسنة □

المحطة الاخيرة

■ باشراف : مريم السناطي

في احتفال مهيب .. بالذكرى الثانية لتاسيس التجمع الثقافي :

قلّد المبدعين « قلادة الثقافة العراقية » عدي صدام حسين

■ حول شجرة الابداع الوارفة الظلال .. التي ضربت جذورها عميقا في الارض بعمق ستة الاف عام واكثر . اجتمع حشد كبير من مثقفي ومبدعي العراق في مبنى قصر المؤتمرات ليحتفلوا بالذكرى الثانية لتاسيس التجمع الثقافي في العراق .. الذي طالما سهر على ترصين طوده فتى الفتيان عدي صدام حسين .

وبوصول الاستاذ عدي صدام حسين رئيس التجمع الى القاعة ضج الحاضرون بالتصفيق والهتاف بحياة راعي الابداع الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. ثم عطر اسماع الحاضرين المقرىء علاء الدين القيسي باي من الذكر الحكيم . تلته كلمة المكتب التنفيذي للتجمع الثقافي في العراق . قراها الفنان فاروق هلال النائب الاول للسيد رئيس التجمع نقيب الموسيقيين . اشار فيها الى الدور المتميز للاستاذ عدي صدام حسين في تاسيس التجمع الثقافي وتحقيق الشمولية لاحدى عشرة منظمة صحفية وفنية وثقافية يتفرع منها مائة فرع في المحافظات . كما قال « يحق لنا ان نفخر بما تحقق من مكاسب ومنجزات بفضل الدعم اللامحدود الذي يحظى به التجمع من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه والذي كان له اكبر الاثر باندفاع مفكري ومثقفي القطر لمواصلة الابداع والكتابة عن منجزات ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة » .

ومن بين صمت الحاضرين . المهيب .. دعا عريف الحفل شاعر ام المعارك رعد بندر لقراءة قصيدة حيا فيها القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وابداع العراقيين الجبار الذي تسنى لصمودهم الاسطوري ان يعمقه وان يجعل من المنجزات العراقية الحاضرة امتدادا ينهل من عطاء الاسلاف ويصب معينا طيبا في مستقبل الاجيال . بعدها القى الشاعر الشعبي محمد المحاويلي قصيدة اشاد فيها بانتصارات العراقيين في سفر الامجاد الخالد . ثم انشدت فرقة « الكورال » في كلية الفنون الجميلة مجموعة من الاناشيد تغنت بحب العراق وقائده المنصور . ردد معها المشاركون في هذه التظاهرة الثقافية قسم « الله .. الوطن .. القائد » مخلصين له بعدها تم تقليد الاستاذ عدي صدام حسين قلادة الثقافة العراقية من قبل السيد فاروق هلال . الذي القى كلمة قصيرة جاء فيها : « باسم المثقفين العراقيين وبعميق مشاعرهم الصادقة يشرفنا تقليد الاستاذ عدي صدام حسين قلادة الثقافة العراقية عرفانا للابداع . وتثمينا لامانيهم المجسدة في قلادة الثقافة العراقية » . تعالى بعدها التصفيق والهتافات والاهازيج من جمهور الحاضرين بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه » .

ثم قلد الاستاذ عدي صدام حسين عددا من المتميزين في التجمع اوسمة الابداع . من مثقفين وفنانين وحملة اقلام شريفة ممن كان لهم دور متميز في نشر الابداع وحمل مشاعل الفكر النير على طريق السعادة .

وفي الختام رفع المشاركون في هذه التظاهرة الفنية الحاشدة برقية وفاء وعهد تؤكد وقوفهم مع ابناء الشعب العراقي خلف سيادته . بحب عاهد المثقفون السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على وقوف الابداع سورا منيعا امام التحديات .. وعاهدوا سيادته على البقاء سيفا مسلولا بيده .. مخلصين العهد لله والوطن والقائد .

■ محمد اسماعيل

برقية عهد الى القائد من الطلبة التشاديين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من الطلبة التشاديين الدارسين في كليات ومعاهد العراق .. وفي ما ياتي نص البرقية :ـ

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

نحن الطلبة التشاديين الدارسين بالعراق بالكليات والمعاهد نعاهدك عهدا لن نخلف ، ووعدا لن نحيد عنه باننا سنكون جنودا اوفياء تحت اشارتكم ضد القرصنة الامريكية وحلفائها في المنطقة ونطالب الامم المتحدة برفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي الصديق الذي اصبح لا مبرر له والى الامام والكفاح الثوري مستمر ، دمتم رمزا للنضال والتضحية □

الاتحاد العام لطلبة تشاد بالعراق

مبادرة رائعة

■ في التفاتة انسانية رائعة امر الاستاذ قصي صدام حسين بارسال جميع الصحف العراقية للباحث الكبير عبدالرزاق الحسني في داره يوميا لتسهيل الحصول المستمر عليها . وكان الاستاذ قصي صدام حسين قد قرا مانشرته الزميلة العزيزة (الثورة) حول عدم استطاعة الباحث الحسني الحصول على الصحف لقلة عددها بسبب الحصار .

الف تحية للاستاذ قصي صدام حسين على التفاتته الكريمة واهتمامه بالعلم والعلماء □

مساء اليوم حلقة نقاشية عن « الموجة الصاخبة »

في اطار احتفال نادي الجمهورية في الذكرى الثانية لتاسيس التجمع الثقافي العراقي ينظم النادي في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم ، الاربعاء ، حلقة نقاشية عن كتاب الشاعر سامي مهدي ، الموجة الصاخبة ، ويشارك فيها عدد من الادباء من بينهم امال الزهاوي ، عبدالجبار البصري ، محمد مبارك ، د. سلمان الواسطي وخالد علي مصطفى وذلك في قاعة القائد في دار الكتب والوثائق ، المكتبة الوطنية ، .

مدارات

حسنا يا اولبرايت .. مرة اخرى

□ غزاي درع الطائي

□ (حسنا يا اولبرايت) ، قصيدتي التي نشرتها في جريدة الجمهورية الغراء في ١٩٩٤/١٠/١٨ والتي اهديتها (الى مادلين اولبرايت مندوبة امريكا لدى الامم المتحدة . بلا تحيات) والتي وصفت في احد مقاطعها (مادلين اولبرايت) بالافعى ، قصيدتي هذه اغاظت الدبلوماسية المتوحشة (اولبرايت) الى حد قيامها بوضع دبوس على شكل افعى على صدرها (ردا على القصيدة)! ومتى ؟. في يوم المناقشة الدورية لمجلس الامن للنظر في امر العقوبات المفروضة على العراق !.

اذن ، فان (اولبرايت) لها قلب ، وفوق ذلك تقرا الشعر ، وتحس بجرس الكلمة ، وعمق تاثيرها ، وفعالية قدرتها على الاتصال والايصال ، ولكن اي قلب ، انه جدار اسمنتي ، ورغم ذلك استطاعت القصيدة العراقية ان تهز هذا الجدار وان تجرحه بكلماتها البسيطة ولكن الصادقة ، وبصراحتها غير المجاملة ، وهل هناك مجاملة عندما يتعلق الامر بوطننا وشعبنا ؟!.

ماذا كانت تتوقع مني (اولبرايت) وانا اكتب قصيدة عنها ، هل كانت تتوقع ان اشكرها على معاداتها للعراق واصرارها بكل وقاحة على استمرار العقوبات ضده رغم التزامه الكامل بكل القرارات التي صدرت عن مجلس الامن بشانه رغم كونها جائرة وعدوانية وغير منصفة ؟

اكانت تتوقع ان اقدم لها ـ في قصيدتي ـ الورد امتنانا لمشاركتها في قطع حليب الاطفال وموت الاف العراقيين ؟

اكانت تتوقع ان اقطف لها القمر ـ في قصيدتي ـ واهديه اليها على طبق الكلمات الشاعرية الحالمة مع عبارة (مع اجمل التمنيات) لانها تمنع الغذاء والدواء عن شعب الرافدين الاغر ؟

ماذا كانت تتوقع ؟

لقد سقطت فوق رؤوسنا الاف الاطنان من القنابل ، ولكن لم تهتز شعرة في راس شيخ عراقي ، بسبب ذلك ، ولم يرتجف جفن جندي ، ولم تسقط زجاجة رضاعة من فم طفل ، ولم ينكسر قلم بين اصابع اديب او كاتب ، وظلت حياتنا الحرة الكريمة مستمرة ، وظلت قصائدنا وكتاباتنا تسدد (القرضة والشعيرة) باتجاه الاعداء لتصيب منهم ما تصيب ، وهذه احدى قصائدنا تهز شباك الاعداء وتجعل رد فعلهم منفعلا وعصبيا .

قصائدنا (شوكة في عيون الاعداء)و .. افعى على صدورهم !

قصائدنا ترتدي خوذة العراق وتمشي تحت الاخطار غير ابهة بما يقوله الحاقدون والقاتلون والغادرون مادامت عيونها وعيوننا تتكحل بمرأى قائدنا العظيم عبدالله المؤمن المجاهد الصابر صدام حسين (حفظه الله ورعاه وسدد على طريق العبور خطاه) .

انني اكرر قصيدتي (حسنا يا اولبرايت) واهديها مرة اخرى (الى مادلين اولبرايت مندوبة امريكا لدى الامم المتحدة .. بلا تحيات) بتوقيع جديد ، ولامصالحة مع (اولبرايت) حتى تغير رايها وتقول : نعم لرفع الحصار عن العراق ، وليخسا الخاسئون □

افلاطون في شهر عسل

طارق حبيب

تم الاتفاق بين الدكتور طارق حبيب بريسم مؤلف مسرحي والمخرج سامي عبدالحميد على اخراج مسرحية « افلاطون في شهر عسل » وهي سادس مسرحية يقوم بتاليفها الدكتور طارق والذي له عدة مسرحيات منها ما عرض ومنها ما ينتظر العرض قريبا واخرها مسرحية « هيروشيما المعاصرة » ، التي من المؤمل عرضها في الاسابيع القادمة ، علما ان هذه المسرحية قد عرضت في بيروت بمناسبة انعقاد مؤتمر شباب عدم الانحياز ، ويعتبر الدكتور طارق ابريسم من ابرز اساتذة جامعة بغداد اشتغالا بمجال التاليف والترجمة ولديه من المؤلفات ما يتعلق بمناهج كلية الاداب وهو ، مدخل لدراسة اللغة الانكليزية ، وكتاب « العبقرية العربية بين عمر بن الخطاب والرئيس القائد صدام حسين » وكتاب بعنوان « الرومانتيكية بين وليم وردسورث وبدر شاكر السياب ودراسة نقدية حول النقد الانكليزي من افلاطون الى المرحلة الراهنة » .

فرح الابداع الى اقصاه

■ تصافحت المشاعر وتورد خد الزمان في صباح تشريني حالم وجميل ليتنفس ضوع مناسبة الابداع الكبرى .. وليتعانق الابداع على الصباه في كل ميادين الثقافة والحياة . تتويجا واحتفالا بالذكرى الثانية لتاسيس التجمع الثقافي في العراق تحت ظل رعاية ومجد رمز الابداع ومهندس حركة النهوض الفكري والانساني في عراق المعجزات السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ورعاه ، .

□ وبحضور الاستاذ عدي صدام حسين رئيس التجمع الثقافي . تضوعت القاعة الكبرى لقصر المؤتمرات بالمحبة والعرفان لدوحة الثقافة التي استظلت بها كل ظروف الابداع . فانثال الشعر صادقا . عذبا . مؤثرا ليمتزج بروح الموسيقى . يحف بالنفوس والقلوب العامرة بالانتماء ، وهي تردد كلمات شرف القسم الكبير .

[الله .. الوطن .. القائد]

ولتتوحد الحناجر ملء خشوعها ، انتماء وفرحا ابداعيا .. لهذا التلاحم الخلاق في وطن المعجزات .. وطن القائد الكبير .. ومعلمنا في الحياة والدفاع عن قيم الحياة .

○ لقطات ○

■ ساعة كاملة بكل دقائقها وتفاصيلها .. لم يهدأ سيل المشاعر في التعبير عن خلجاتها وحبها شعرا .. واهزوجة .. وكلاما صادقا مطرزا بالقبل اهداه الشعراء الى الاستاذ عدي صدام حسين وهو يتقلد قلادة الثقافة .

■ ردد الحاضرون القسم الكبير وقوفا مع فرقة كورال كلية الفنون الجميلة بمصاحبة الفرقة الموسيقية معلنين تجديد مبايعتهم السيد الرئيس القائد .

■ جهش بالبكاء احد الحاضرين . حين اراد التعبير عما في داخله .. ولم تسعفه المشاعر . فارتمى في حضن الاستاذ عدي صدام حسين . فاشتعلت القاعة بالتصفيق .

□ حسن عبدالحميد □
١٩٩٤/١١/١٥

التشكيلية تتحدى الحصار



الفنانة ندى محمد حسن تشارك في معرض بغداد الدولي لاول مرة حيث تقدم بلوحاتها الهادفة التي تجسد ازقة بغداد القديمة والمرايا والاكسسوارات الجميلة . تقول (ندى) عن اعمالها :

تعد فرصة ثمينة لي وللفنانات اللواتي اسهمن الى جانبي في اخراج هذه النتاجات الفنية المعروضة فقد اسعدني جدا الاقبال الواسع على الجناح الذي تضمن عرض نماذج من الحلي ومستلزمات الزينة والحقائب وباسعار مخفضة . اطمح من خلال مشاركتي الى تعريف وفود الدول الشقيقة والصديقة وزوار المعرض بالفن العراقي الذي لم ينل منه الحصار الاثم فمشاركتنا هذه هي تحد للحصار الذي لا يستهدف قوت الشعب بل يتعدى ذلك للنيل من كل مقومات الحياة عندنا ..

هيام احمد

سيدة الزهور الذهبية

يفتتح السيد امين بغداد في الساعة العاشرة من يوم الخميس معرض الزهور الخريفي الخامس والاربعين في مشتل القناة بعرض الزهرة الذهبية (الداودي) (٥٠٠٠ شتلة) بجانب نباتات الزينة والظل .

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق ـ بغداد ـ حي الاطباء ـ محلة ١٢٠
■ الاشتراكات :
بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٤١٦٩٧٤٤ ـ ٨٨٨٦٤٧١
٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٨٨١١٦٨٧
■ التلكس : ٢١٢٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

توسيع جهاز المخابرات الايراني لتطويق الرفض الشعبي المعادي لنظام طهران

طهران/ الجمهورية . شهدت العاصمة طهران اوسع تظاهرة استنكار قام بها عمال مدينة (ابو ريحان) احتجاجا على السياسات القمعية التي يتبعها النظام الايراني ضدهم . وذكرت اذاعة صوت المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية امس ان هؤلاء العمال نظموا تظاهرة احتجاجية الاسبوع الماضي امام ما يسمى ببيت العمال اطلقوا خلالها شعارات معادية للنظام الايراني وطالبوا بتحسين ظروفهم المعيشية .

واضافت الاذاعة ان سلطات النظام اسرعت في ارسال عملائها الى موقع التظاهرة حيث اعتقلوا عددا من العمال المجتمعين واقتادوهم الى مكان مجهول وذلك في محاولة يائسة للحد من حركة العمال الاحتجاجية .

واشارت الاذاعة الى تصاعد اجواء التوتر في هذه المنطقة من العاصمة الايرانية مما ينذر باندلاع تظاهرات احتجاجية لاحقة . من جانب اخر ذكرت الانباء الواردة من طهران ان النظام الايراني صادق على نص قانوني يدعو الى تقوية وتحديث اجهزة وزارة المخابرات في اعقاب تزايد النقمة الشعبية على النظام وتنامي قوى المعارضة داخليا وخارجيا .

وعلى الصعيد نفسه قال متحدث باسم المقاومة الايرانية ان المصادقة على مشروع القانون تشكل خطوة اخرى اتخذها النظام الايراني في محاولة يائسة لاحتواء الظروف المتفجرة في المجتمع الايراني . واضاف المتحدث ان اقرار مثل هذا القانون يؤكد ان اوضاع النظام الداخلية تدهورت وتسودها الفوضى الامر الذي اضطر الحكومة الايرانية الى تصعيد اجواء الكبت والمراقبة في المؤسسات والاجهزة داخل البلاد وخارجها □


تظاهرات معادية لنظام طهران

ارتفاع العجز التجاري الامريكي

□ نيويورك/ انصات الجمهورية : ذكرت مصادر امريكية مطلعة ان العجز التجاري الامريكي مع العالم لشهر ايلول الماضي بلغ ١ر١٠ مليار دولار . وقالت شبكة التلفزة الامريكية (سي ان ان) ان نسبة ٤ر٥ مليار دولار تمثل لوحدها مقدار العجز التجاري مع اليابان ومع الصين بلغ العجز ٣ر٥ مليار دولار □

تتمات

طارق عزيز يلتقي عدة سفراء في نيويورك

تتمة المنشور ص١

كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في نيويورك امس مع مجموعة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي وحضر الاجتماع الذي استمر حوالي (٥٠) دقيقة سفراء سلطنة عمان وجيبوتي وروانדا ونايجيريا والباكستان ومساعدوهم . وقال السيد طارق عزيز للصحفيين عقب الاجتماع انه شرح لسفراء عدم الانحياز موقف العراق واجاب على تساؤلاتهم . واوضح انه اجتمع خلال زيارته الحالية للامم المتحدة مع سفراء (١٤) دولة عضو في مجلس الامن بالاضافة الى سفراء الدول الخمس التي ستصبح اعضاء في مجلس الامن في مطلع السنة الجديدة . واضاف السيد نائب رئيس الوزراء أن كل الاعضاء الـ ١٤ الذين اجتمع معهم على انفراد عبروا عن ارتياحهم لقرار العراق الخاص بالاعتراف بالكويت والحدود وان اغلبية اعضاء المجلس ارادوا التعبير عن التقدير بشكل اكثر وضوحا لموقف العراق والبدء بالعمل لتخفيف الحصار ورفعه .

واوضح : لكن عضوا واحدا هو الولايات المتحدة بدعم من عضو واحد اخر هو بريطانيا كان ضد صيغة افضل لبيان مجلس الامن الاخير لان هذا العضو كان ضد الربط بين قرار العراق وبين العقوبات . وقال السيد طارق عزيز ان هذا (موقف سخيف غير قانوني على الاطلاق لان العقوبات تم فرضها في ٦/ آب/ ١٩٩٠ ردا على احداث الايام التي سبقت ذلك التاريخ وعقب اعتراف العراق بالكويت والحدود وعبر عن استعداده لاقامة علاقات جوار جيدة مع الكويت وبالتالي فان ذلك يعني ان العراق نفذ شروط واحكام قرارات مجلس الامن فالعقوبات تم فرضها لاسباب معينة

ولم تبق هذه الاسباب سارية بعد الان .. فيجب اذا رفع العقوبات) .

واكد السيد طارق عزيز ان موقف هذا العضو الوحيد في مجلس الامن (الولايات المتحدة) هو موقف غير قانوني على الاطلاق) و (على مجلس الامن ان يتصرف بشكل قانوني وصحيح وعادل) . وردا على سؤال حول المفقودين الكويتيين .. اعلن السيد طارق عزيز انه سيسافر من نيويورك الى جنيف التي سيجتمع فيها مع السيد ساموروغا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ..

واوضح ان هناك لجنة ثلاثية حول المفقودين تضم العراق والكويت والدول الغربية الثلاث وتحت رعاية الصليب الاحمر وهي اللجنة المخولة بهذا الموضوع .. وقال ان العراق حضر اجتماعات هذه اللجنة في تموز وايلول الماضيين ووافق ايضا على اقتراح الصليب الاحمر بتشكيل لجنة فرعية فنية والتي سيشارك فيها العراق . واكد السيد طارق عزيز ان العراق قدم (١٩٥) ردا على (١٩٥) شخصا وردت اسماؤهم من الصليب الاحمر وسيقدم العراق التعاون الكامل في البحث عن مصير المفقودين .. وقال انه سيحث السيد ساموروغا على الاسراع في العمل بهذا الخصوص . واضاف انه سيحث ساموروغا ايضا على تنشيط جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاعادة الاسرى العراقيين من ايران الذين يبلغ عددهم اكثر من عشرين الف اسير عراقي حسب سجلات الصليب الاحمر الدولي . واوضح ان الاسرى العراقيين مازالوا في المعسكرات الايرانية رغم مضي ست سنوات على انتهاء الحرب □

مواجهات في غزة

□ فلسطين المحتلة/ واع : قتل عشرة فلسطينيين وشرطي واحد خلال صدامات دامية وقعت بين الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين مؤيدين لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) عقب صلاة الجمعة في مدينة غزة .. وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان نحو (١٦٠) فلسطينيا اصيبوا بجروح في هذه الصدامات من بينهم عشرة من رجال الشرطة الفلسطينية وقالت هذه الانباء ان السلطة الفلسطينية فرضت اثر ذلك حظر التجول في وسط المدينة واغلقت مداخل غزة .

وافاد مصدر رسمي فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد اثر هذه الصدامات اجتماعا طارئا لمجلس الامن الاعلى الذي يضم ابرز قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية .

تشكيل جمعيات تنفيذية

تتمة المنشور ص١

في العدوان .

وتعبيرا عن حالة الغضب التي تسود اوساط هؤلاء الجنود فقد قرروا عقد اجتماع هذا الاسبوع في الجمعية العمومية في نيوكاسل بدءا لحملتهم التي يهدفون من ورائها الى اجبار الحكومة على دفع التعويضات لهم والتحقيق في قضيتهم . وتمضي شبكة التلفزيون البريطانية الى القول انه يبدو ان الجنود البريطانيين يشاطرون اقرانهم الاميركان في قناعتهم بان اصابتهم هي من جراء الادوية والقنابل . ويقول محامو الجنود الذين تقدموا بدعاوى الى القضاء البريطاني انه بدون حصول الجنود على التعويضات فانهم يواجهون مستقبلا يائسا □

الديلي تلغراف البريطانية

تتمة المنشور ص١

الدبلوماسي الروسي . وقال (ان الرئيس الروسي يلتسين عزز تصميمه ليلعب دورا مستقلا في الشرق الاوسط بترفيع الخبير الروسي بوسفالوك الى درجة نائب وزير الخارجية . حيث شغل منصب سفير روسيا في بغداد والذي انتقد الامريكان وسياستهم تجاه العراق واكد انه يجب ايجاد اجراءات امنية طويلة المدى في المنطقة) .

وقالت ان الخلاف الاساسي بين موسكو وواشنطن هو وجهة نظرهما حول الرئيس صدام حسين . وان النقطة الاساسية في دبلوماسية كوزيريف هي البرهنة لواشنطن على ان روسيا بامكانها ان تلعب دورا في الشرق الاوسط □

روسيا تعارض

تتمة المنشور ص١

وقال ان التعجيل بتوسيع الناتو بضم دول وسط وشرق اوربا سيؤثر على العلاقات بين روسيا والحلف . واضاف نائب الخارجية الروسي ان اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي سيحضر اجتماع مجلس الناتو الذي يعقد في بروكسل في اوائل الشهر القادم حيث سيطرح موقف روسيا في هذا الشأن □

تتمات

القائد يهنىء

تتمة المنشور ص١

والازدهار ولعلاقات الاخوة بين بلدينا دوام التطور والنمو لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزتها والسلام عليكم □

اخوكم
صدام حسين

لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية

تتمة المنشور ص١

ويفرضون الحرام ويمنعون الحلال . وعلى صعيد اخر اكدت النشرة تدهور الاوضاع الاقتصادية في السعودية بسبب استغلال النظام السعودي لاموال البلاد وصرف جزء كبير منها لتغطية تكاليف الحملة القمعية التي يشنها لقمع اصوات المعارضة . وقالت نشرة الحقوق ان سلطات آل سعود حاولت تشويه صورة المعارضة بنشر الاشاعات الكاذبة وباشكال مختلفة للتشكيك في الشخصيات النشطة مؤكدة ان النظام السعودي فشل في تحقيق هذا المخطط . وفي اطار استمرار افراد عائلة آل سعود بتبذير ثروات البلاد كشفت النشرة عن قيام افراد هذه العائلة بصرف اموال طائلة لتغطية نفقات رحلاتهم في البلدان الاوربية . وفضحت نشرة الحقوق استمرار حملة الاعتقالات وباسلوب همجي ووحشي خاصة ضد الشيخ حمد الصليفيح احد الاعضاء المؤسسين للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية . كما اشارت الى اعتقال آل سعود لعدد من المشاريخ المعروفين في الدمام منهم فوزان العبدالرحمن الفوزان وفهد عبدالرحمن اليحيى وعبدالرحمن عبدالله الدخيل والشيخ عبدالرحمن الخطيب □

الى رحمة الله

تنعى عشيرة العزة في محافظة بابل فقيدها الشيخ علي كاظم كمر العزاوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في قضاء المحاويل (صدامية المشروع) الزبيدي شاخة (٢٢) ابتداء من يوم السبت ١٩٩٤/١١/١٩ . انا لله وانا اليه راجعون □ (٢٢٦٧٥)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج محمد سعيد العيطان العاني والد كل من الحاج شعبان محمد سعيد وغسان وعدنان وقحطان وسنان وجد السيد اديب شعبان نقيب المصورين العراقيين . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف في اليرموك ابتداء من اليوم السبت ١٩ تشرين الثاني ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □ (م)

الى رحمة الله

لكل اجل كتاب
صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبدالمجيد عبدالجبار الحديثي والد الدكتور سعدي الحديثي والمرحوم حمدي وجميل وفتيان وقيصر ودريد وعوني واخ الاستاذ داود الحديثي وستوزع مصاريف الفاتحة على الجمعيات الخيرية □

وفاة فاضلة

بعد عمر قضته بالبر والتقوى انتقلت الى جوار ربها المرحومة كولنسار مراد احمد والدة كل من المرحوم مصطفى المشاور القانوني وحسين من مكتبة البدليسي والسيدة امينة فيض‌الله الجاف مدرسة اعدادية القناة . واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عمر الفاروق قرب تقاطع باب المعظم في شارع فلسطين ابتداء من ١٩٩٤/١١/١٨ لمدة ثلاثة ايام ومن الساعة ٤ ـ ٧ مساء . انا لله وانا اليه راجعون □ (٢٢٦٧٤)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى اثر مرض مفاجيء الحاج ظافر حسب‌الله سلوم السعدي والد الدكتور طارق وناطق وفائق وموفق وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الربيعي في مدينة الضباط/ زيونة ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١١/١٩ من الساعة ٤ ـ ٨ مساء . انا لله وانا اليه راجعون □

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الطب/ جامعة تكريت باسم عايد طعمة حسن . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار □ (م)

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المربية الفاضلة نوال رسول مهدي الصباغ يوم الجمعة ١١/١٨ وهي شقيقة كل من المهندسين جلال ، جمال ، وكمال والمدرس سعد وحيدر . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دار والدها الكائن في حي اليرموك محلة ٦٠٨ زقاق ٢٧ دار رقم (٤) ابتداء من اليوم (السبت) من الساعة ٤ الى الساعة ٨ ولمدة ٣ ايام . إنا لله وإنا اليه راجعون □ (م)

محكمة بداءة بعقوبة
الرقم ع/٢٨٧٢/ت٢/١٩٩٤
التاريخ ١٩٩٤/١١/١

اعــــلان

اقامت المدعية سعدية عبدالزهرة جري الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على امين السجل المدني في محكمة بداءة بعقوبة التي تطلب فيها تبديل اسمها من سعدية الى سعاد فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة اقصاها سبعة ايام وبعكسه فسوف تنظر المحكمة في الطلب □

قاضي محكمة بداءة بعقوبة
(٢٢٦٦٤)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج خيري عباس حمودي الخفاجي . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البوشجاع في الكرادة ابتداء من يوم ٩٤/١١/١٨ ولمدة ٣ ايام من الساعة الخامسة حتى الثامنة . انا لله وانا اليه راجعون □ (م)

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة فاطمة ابراهيم حداد ، زوجة المرحوم السيد يوسف البدري ، واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عادلة خاتون من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة مساء ابتداء من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٤/١١/١٨ ، ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □ (م)

منقبة نبوية

بمرور عام على وفاة المرحوم حسين حسن داود العامري ستقام المنقبة النبوية الشريفة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في بغداد شارع فلسطين محلة ٥٠٨ زقاق ٢٠ دار ٧٣ يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١١/٢١ □ (٢٢٦٦٣)

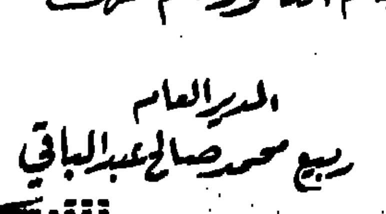
شكر على تعزية

يتقدم ذوو المرحوم احمد عمر عبدالرحمن الطيار المفرجي الى كافة السادة المسؤولين في الحزب والدولة وشيوخ العشائر واهالي المنطقة الذين تفضلوا بالحضور او ارسلوا برقيات تعاز بالشكر والامتنان داعين المولى العلي القدير ان يجنبهم اي مكروه □

عن عائلة الفقيد
الشيخ محمد ابراهيم الطيار المفرجي

فقيد عشيرة المشاهدة

انتقل الى رحمة الله المرحوم السيد علي يوسف مصلح المشهداني والد السادة القاضي محمد علي يوسف المشهداني واحمد ومحمود وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع حي الجامعة ابتداء من اليوم السبت ٩٤/١١/١٩ من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □ (م)



وجهة نظر

سؤال اميركي وجواب عراقي
لماذا تحبون صدام حسين ؟
(١)
القائد التاريخي وتحديات البقاء

■ صلاح المختار

تتمة المنشور ص ١ واحد من الإعمال الجليلة التي قام بها وذكرناها سابقا . لكن ذلك كله يقع في إطار الواجبات الطبيعية لرئيس ناجح ومتميز ! ولهذا فان صلتنا العميقة والراسخة به تعود لاكثر من تلك الاعمال .

وارجو ان تسمحي بلفت نظرك لعدة حقائق قد لا تخطر على بالكم فتعتقدون خطا ان تعلقنا وتمسكنا بقيادة الرئيس صدام حسين هو ضرب من ضروب (عبادة الفرد) !

اننا في العراق نعتقد بان قيادة الرئيس صدام حسين الشرط الاول والاهم في نجاح الشعب العراقي بتجاوزه لتحديات البقاء التي يواجهها ، سواء صدرت من قوى إقليمية ، خصوصا الكيان الصهيوني وايران ، او قوى دولية ، خصوصا الولايات المتحدة الاميركية . فهو يجسد من وجهة نظرنا ، وفي ضوء تجربة طويلة جداً عرفها كل عراقي واع ، عدة حقائق : فهو اولا يجسد شخصية بطل الانقاذ الوطني التاريخي ، وهو يجسد ثانيا شخصية مؤسس العراق الحديث والقوي ، وهو ثالثا يجسد شخصية بطل النهوض والتوحد القومي ، وهو رابعا يجسد اصالة الحضارة والثقافة العربية المهددة بالاقتلاع !

اذا نظرنا الى تجسيد الرئيس صدام حسين للحقائق الاربع المشار اليها وتعمقنا في مضامينها وجواهرها امكننا الوصول الى فهم الدوافع والمسوغات الحقيقية لوجود صلة عضوية غير قابلة للانقطاع بين الرئيس صدام حسين وشعب العراق وعشرات الملايين من العرب وأمثالهم الملايين من المسلمين .

وقبل ان تقولي يا سيدتي ان كلامك مازال عاما ، دعيني اتناول الحقائق الاربع بشيء من التفصيل وارجو ان يتسع صدرك ووقتك لها . وقبل ذلك اود ان اوضح لك طبيعة اوضاعنا ونوعية مشاكلنا ، إذ انني ، كما لاحظت استخدمت مصطلح (تحديات البقاء) عمداً ، لالفت نظرك الى ان مشاكلنا تختلف بصورة جذرية عن مشاكل اميركا والعالم الاول الذي يضم اوربا الغربية وكندا واليابان اضافة لاميركا .

ان التحديات التي تواجهونها في العالم الاول تبدو بالنسبة لنا مصاعب ثانوية . فالبطالة والمخدرات والتضخم والتامين الصحي وانتشار الجريمة وضعف الروابط الاسرية وعجز الميزانية الخ . ظواهر طبيعية تنشا عن تحولات وتفاعلات داخلية بالدرجة الاولى ، وهي لا تشكل تهديدا للامن القومي ولا خطرا مميتا لافراد المجتمع كهيئة عامة ، بل هي تحسب ضمن المشاكل الاعتيادية التي تفرزها طبيعة الحياة ويستطيع المجتمع التعايش معها لفترة طويلة ، او حلها كليا او جزئيا ، ولا يشترط برئيس ما حلها بل تتركه لاجيال عديدة !

اما التحديات الخارجية التي تواجهونها فهي الاخرى ليست تحديات بقاء ، على الاقل بعد انهيار الاتحاد السوفيتي . ففي عصر الاستقطاب الثنائي وحروب الشيوعية والراسمالية ، تركز تحدي البقاء بالنسبة لكم في نقطة اساسية وهي محاولات تهديم النظام الراسمالي ! لكن ، وحتى في ذروة ذلك الصراع الايديولوجي لم يصل التحدي الى درجة تهديد وجودكم كبشر جماعيا ! فالشيوعية كانت تسعى لقلب النظام الراسمالي بالديمقراطية او بالعنف ، والراسمالية كانت تسعى للقضاء على الشيوعية بالحروب السرية والعلنية وبالدعاية الايديولوجية . وهذا النوع من الحروب ، يستهدف تغيير نظام سياسي ، وليس تفتيت او تدمير شعب او امة بالكامل كما يحصل لنا .

واذا اردت ان تعترضي وتقولي بان الحرب الذرية كانت تهديدا خطيرا للبقاء ، اقول نعم ، الحرب الذرية هي التهديد النموذجي لبقاء الحياة على الارض ، ولكن هل حقا كان التهديد النووي قائما وحقيقيا ؟ قد تكون مرحلة عقدي الخمسينات والستينات شاهدا على بروز خطر الابادة النووية ، لكن ازمة (خليج الخنازير) في عام ١٩٦٢ كانت البداية الحقيقية لتجميد السلاح النووي بعد ان قام (توازن الرعب النووي) بين الطرفين واصبح معروفا تماما ان الحرب الذرية لا تسمح بخروج منتصر فيها . فحصل الاتفاق على اعتماد ستراتيجية (حروب النيابة) وبالوسائل التقليدية لمواصلة الصراع بين الراسمالية والشيوعية .

لذلك كانت مجتمعات العالم الاول ، وبالاخص اميركا ، والاتحاد السوفيتي ، مستقرة ولا يقض مضاجعها تهديد البقاء ، اي الشعور الحقيقي بان الانسان معرض للموت في كل لحظة نتيجة الحروب الداخلية او الحروب الاقليمية او الحصارات والتجويع الاقتصادي وكان اسوا الاحتمالات هو ازمة اقتصادية او فشل في الانتخابات او تغيير نظام اجتماعي ـ اقتصادي ، دون بروز تهديدات البقاء ، اي الابادة الجماعية . ولهذا فان العالم الاول لم يواجه تحديات البقاء منذ الحرب العالمية الثانية ، اما نحن فالامر مختلف تماما ، إذ ان اصل مشاكلنا خارجي ، بعكس مشاكلكم التي تنبع بالاساس من عوامل داخلية .

لقد مرت مئات السنين وقع العرب خلالها تحت السيطرة العثمانية فتعرضوا لمحاولات التتريك ومسخ الهوية القومية ، اي كان ثمة تحدي بقاء يواجههم ! وفي العراق تعرضنا ايضا لتحديات بقاء اخرى بسبب محاولات ايران تفريس العراق الذي تحول الى ساحة حرب بين الفرس والترك !

وبسقوط الامبراطورية العثمانية كان العرب في اوضاع متردية تماما حيث ساد الفقر والامية والتجزئة منذ سقوط بغداد على يد هولاكو وزوال العصر العربي في الاندلس ، وجاء الاستعمار البريطاني والفرنسي ليكرس التجزئة بدلا من الوفاء (بوعد) وحدة العرب الذي منحته بريطانيا للعرب لقاء خروجهم من الامبراطورية العثمانية .

ان معاهدة سايكس ـ بيكو الاوربية كانت الاساس في تعميق وتكريس تقسيم العرب ، ووعد بلفور البريطاني كان الاساس في نشوء الصراع العربي ـ الصهيوني ، وقد اعترفت (لجنة الاستعمار) التي شكلت في بريطانيا في مطلع هذا القرن بان تقدم العرب ووحدتهم خطر على مصالح بريطانيا والغرب ، لذلك يجب ان يبقى العرب مجزئين ومتخلفين ! وكان النفط وراء هذا الموقف الذي ادى الى بروز ما نسميه الان (الكيانات القطرية) والتي اصبحت الاسس والركائز لسياسة ابقاء العرب مقسمين ومتناحرين !

إنظري الى تاريخنا الحديث ستجدين ان المصدر الاساسي لمشاكلنا وتخلفنا وتجزئتنا هو الاستعمار الاوربي الذي نهب العرب وحرمهم من حق التقدم والتمتع بثرواتهم وامكاناتهم تماما مثلما فعل في الهند وغيرها من المستعمرات ، وحينما ورثت اميركا الاستعمارين البريطاني والفرنسي في الوطن العربي والمنطقة المحيطة به (ايران وتركيا بشكل خاص) ، ازدادت تحديات البقاء وتوسعت .

فالاستعمار الاوربي (الكولونيالية) ابقى التجزئة التي كانت موجودة لكنه عمقها وزرع القطرية لتكون نقيضا للرابطة القومية ، ورسم حدودا للدول الجديدة على اسس مدروسة قصد بها ايجاد الغام داخل اغلب الكيانات العربية او بينها وبين الجيران سواء كانوا عربا او اجانب وسرق (اي الاستعمار الاوربي) ثروات العرب وحاول تشويه ثقافتهم وحضارتهم ، وحرمهم من حقي التقدم والتمتع بثرواتهم الوطنية .

وذهب الاستعمار وجاءت الامبريالية الاميركية ، واسمحي لي باستخدام هذا المصطلح لانه هو الوحيد الذي يصلح لوصف دور اميركا حتى عام ١٩٩٠ في منطقتنا ، لان مصطلح الاستعمار (او الكولونيالية) يشير الى اعتماد القوة العسكرية في السيطرة وإقامة المستعمرات ونهب ثرواتها ، اما الامبريالية فهي تعني عدم اعتماد القوة العسكرية كاسلوب اساسي ، بل استخدام راس المال (والثقافة) للتسلل والسيطرة على الدول اقتصاداً وفكرا ، والاعتماد على وجوه محلية ، ولا نقول وطنية ، في الحكم والادارة .

لقد كرهت كل الشعوب ، وبضمنها الشعب العربي ، الاستعمار وحاربته بشدة حتى هزم ، لذلك فان الامبريالية الاميركية حاولت الظهور في البداية بمظهر الدولة الداعية للتحرر والداعمة للاستقلال الوطني وسيادة الدول الاخرى ، وكان موقف الرئيس دوايت ايزنهاور اثناء العدوان الثلاثي (البريطاني ـ الفرنسي ـ الصهيوني) على مصر ايجابيا . لكن اميركا اخذت تتحول ، من الناحية الرسمية ، الى قوة امبريالية معادية للعرب ككل ، وكانت اول مظاهر هذا العداء هو الدعم المطلق للكيان الصهيوني حتى وهو يعتدي على العرب ويوسع نطاق سيطرته الجغرافية بغزو اراضي الاقطار العربية ، كما حصل اثناء حرب عام ١٩٦٧ .

لقد اصبحت اميركا ، ومنذ نهاية الستينات ، مصدر الخطر الاول على العرب ، وكان هناك اعتقاد يقول بان مصالح اميركا في الوطن العربي ، خصوصا النفط ، قد تكون عامل تخفيف لانحيازها للكيان الصهيوني وتبنيها لموقف اكثر اعتدالاً ! لكن الوقائع اللاحقة اكدت ان اميركا اخذت تصبح اكثر عداء للعرب من بريطانيا وفرنسا في زمن الاستعمار ، عن طريق الدعم التام للسياسة التوسعية الصهيونية واعتماد سياسة اميركية ابرزها فيها عدم السماح للعرب بتحقيق اي تقدم علمي ـ تكنولوجي وابقائهم مجرد شعب مستهلك للسلع الصناعية ومصدر للنفط ، والرفض التام لاي نوع من انواع الوحدة العربية ! وهكذا حصل تطابق تام بين اهداف الاستعمار البريطاني ـ الفرنسي والامبريالية الاميركية !

كيف تحول العداء الاميركي للعرب من مجرد حرمانهم من حق التقدم والتمتع بثرواتهم ومنع وحدتهم الى سياسة شكلت تحديا حقيقيا لبقاء العرب كشعب وكامة ؟

في السبعينات والثمانينات كنا ، نحن المثقفين العرب ، نتحدث ونكتب عن سياسة اميركا المعادية للعرب في اطار اوسع من انحيازها للكيان الصهيوني واكبر واعمق منه ، وهو اطار سياستها الكونية . فلقد قلنا ان اميركا تعتمد ستراتيجية تقول بان نفط العرب مكون اساسي من مكونات الامن القومي الاميركي (مبدأ كارتر) ، لذلك لا يحق للعرب التصرف بنفطهم الا بحدود صارمة اقرتها اميركا ، وبهذا الغت عمليا ورسميا حق السيادة للدول العربية وخرقت استقلالها السياسي من جهة ، ورات في اي تقدم علمي ـ تكنولوجي عربي تهديداً للسيطرة الاميركية على النفط العربي من جهة ثانية ، وعدت ان اي وحدة بين قطرين عربيين او اكثر هي خطوة ضد مصالحها الاساسية من جهة ثالثة .

وهكذا حصل تصادم عدائي وحاد بين سياسة اميركا التي تمنع العرب من استغلال ثرواتهم وتخرق سيادتهم وتبقي التجزئة بين دولهم وتغذيها وتحرم عليهم التقدم العلمي التكنولوجي ! وبين مشروع النهضة القومية للامة العربية والذي قام على الدعوة للوحدة العربية والتقدم العلمي والاجتماعي . واذا ربطنا هذه السياسة الكونية بسياستها الاقليمية ، وهي الدعم المطلق للكيان الصهيوني ، بصفته (كلب حراسة) للمصالح الاميركية ، اتضح لنا ان سياسة اميركا تجاه العرب تشكل تهديداً لوجودهم كبشر وكامة لانها تقوم على سلبهم كل مقومات التقدم والقوة وتبقيهم مجزئين متخلفين وتابعين .

فماذا حصل ؟ اضطر العرب للعمل من اجل تحرير ثرواتهم الوطنية ، كالنفط ، وتحقيق الوحدة العربية ، واكتساب العلم والتكنولوجيا الحديثة ، واستعادة اراضيهم المغتصبة ، وتلك واجبات وحقوق مشروعة بالنسبة لاي شعب في العالم وتنسجم مع القانون الدولي الذي يؤكد على سيادة الدول وحقها في التصرف بثرواتها الخ .

لقد حصل تناقض وتصادم بين مشروع اميركا للسيطرة على العالم عبر إحكام سيطرتها على نفط العرب (وبقية ثرواتهم) ، وما يتطلبه ذلك المشروع من شروط سبق ذكرها ، وبين مشروع النهضة القومية العربية العام ، فبدات الولايات المتحدة تميل بوضوح الى اتباع المنهج الصهيوني التقليدي ، والذي قام على عدم الاكتفاء بابقاء العرب مجزئين ومتخلفين ، بل اراد تجزئة القطر الواحد على اسس عنصرية او طائفية ، واثارة الازمات بين العرب لتعزيز الاقليمية والقطرية وجعلهما نقيضا للرابطة القومية ، ودعم طبقات او فئات عربية واغراقها بالامتيازات المادية والسلطوية التي تجعلها معادية لاي وحدة عربية ومدافعة عن الارتباط باميركا ، وتحريض جيران العرب (ايران ، تركيا واثيوبيا) على العرب والعمل على اشعال الحروب بينهم وبين العرب ، وايجاد المسوغات بين فترة واخرى لخلق ازمات جديدة او متجددة تستنزف الطاقات العربية وتثير الاحقاد بين العرب انفسهم !

لقد جاءت الثمانينات لتحمل الينا اسوا الانباء : لقد قررت اميركا حل ازماتها الداخلية وتراجعها امام القوى الاقتصادية الدولية الجديدة ، وصراعها مع الشيوعية على حساب العرب ! ان سقوط شاه ايران وصعود الخمينية كان عملاً اميركيا ـ صهيونيا مبرمجا سبقه عمل إجرامي هو اشعال الحرب الاهلية اللبنانية ! وان العدوان الايراني على العراق الذي استمر ثمانية اعوام لم يحصل لولا تلاقي وتداخل ستراتيجيات اميركا وايران والكيان الصهيوني ، كما اثبتت التحقيقات الاميركية حول (ايرانجيت) .

واثيرت مشكلة جنوب السودان بصورة جديدة وخطرة ، وتحركت عناصر في المغرب العربي باسم الثقافة البربرية ، ونشبت (حرب الصحراء) في المغرب العربي ، وحركت عناصر التمرد الكردية في شمال العراق ، ودفعت الجزائر وليبيا دفعا الى كارثة الازمة الاقتصادية كمقدمة لزعزعة الوضع السياسي واشعال الحرب الاهلية . واغتيل المرحوم جمال عبدالناصر لتمهيد الطريق امام اغتيال دور مصر وتحييدها في صراع الوجود ، مع انها تشكل ثلث الامة ! ودفعت دفعا الى حالة الماساة الداخلية التي وصلت قمتها في نشوء (مدن المقابر) التي اقترنت بنشوء مليارات الدولارات التي جنتها (القطط السمان) !

لقد بدا العرب يدركون ، وكانوا يقاومون هذا الادراك نفسيا لانهم لم يكونوا يريدون تصديقه ، ان اميركا تتبع سياسة خطيرة جدا اساسها السيطرة التامة على اقطار الوطن العربي عن طريق تدميرها عبر الازمات الداخلية الاقتصادية والعرقية والطائفية والسياسية ، او بواسطة الحروب الاقليمية ، ومنعها من استثمار ثرواتها لتحقيق التقدم والوحدة !

لقد جاء قصف مفاعل تموز للابحاث النووية السلمية في بغداد عام ١٩٨١ ليؤكد هذا الاتجاه الاميركي ، فلقد ثبت ان اميركا هي التي اعطت الضوء الاخضر للكيان الصهيوني للقيام بالعملية ، بعد ان زودته بالمعلومات الفضائية والاستخبارية لان دخول العرب عصر استخدام الذرة للاغراض السلمية يعني تحررهم من الاعتماد الطفيلي على الغرب وغيره ، وتحولهم الى قوة اقليمية عظمى بعد جمع العلم والتكنولوجيا والمال والثروة والوحدة العربية .

ان قصف مفاعل تموز كان خطوة منسجمة مع سياسة ابقاء العرب متخلفين ، وكانت سياسة اميركا بابقاء الحرب العراقية ـ الايرانية مستمرة وعدم السماح بحسمها او توقفها ، محاولة اميركية لتقزيم العراق وتجزئته واجهاض مشروع النهضة القومية .

لكن نجاح العراق في حسم الحرب لصالحه وخروجه بقوى مضاعفة وامكانات اكبر في مجال التكنولوجيا والعلوم دفع اميركا للتخلي عن (الواجهات) التي كانت تحارب العرب بها (مثل ايران والكيان الصهيوني) ، وشرعت بمحاربة العرب مباشرة وباسمها .

اود ان اذكرك بان الحصار الاميركي على العراق لم يبدا بعد ١٩٩٠/٨/٢ ، بل ابتدا قبل حوالي العامين من ذلك التاريخ ، حينما انتصر العراق على ايران فكان رد الفعل الاميركي المباشر هو اصدار قرارات تشريعية تمنع تصدير سلع غذائية ومواد تكنولوجية للعراق ، وبدات سلسلة حملات على العراق مختلفة الشعارات ، لكنها صممت لتشويه صورة العراق والاعداد لضربه ، وبالفعل جاءت الاحداث لتؤكد ان اميركا قد قررت ضرب العراق مباشرة وباسمها خصوصا بعد تخلي غورباتشوف عن دور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى ، فافتعلت اميركا مشكلة الفائض في انتاج النفط الكويتي والاماراتي والتي انتهت بالعدوان الثلاثيني على العراق .

ان العدوان على العراق بحجمه وبنوعية الاسلحة التي استخدمت فيه وباعتماده على وحشية لانظير لها في ابادة المدنيين ، ثم فرض حصار شامل على (٢٠) مليون عراقي شمل الغذاء والدواء وادى الى وفاة مليون عراقي بعد اربعة اعوام على فرضه ، يؤكد حقيقة واحدة لم يعد اي عربي او مسلم يشك بها ، وهي ان اميركا تنفذ مخططا مدروسا لابادة ملايين العرب عبر الحروب والازمات والتجويع المنظم ، وتفسيخ دولهم ومجتمعاتهم واحلال نظام اقليمي اجنبي القيادة والاهداف والمصالح .

ان اعتماد منطق القوة العسكرية منذ عام ١٩٩٠ من قبل اميركا في الوصول الى اهدافها الكبرى والصغرى في منطقتنا وبقية العالم يعني حرفيا العودة الى الاستعمار القديم (الكولونيالية) من حيث الاساليب والعقلية . والتخلي عن اساليب الامبريالية واهمها تحقيق الغزو عبر التغلغل المالي ـ الاقتصادي ـ التكنولوجي بالدرجة الاساس .

اذن ، لا مفر لنا من الاستنتاج وبصواب تام بان العرب بشكل عام والعراقيين بشكل خاص ، يواجهون تحديات بقاء تتمثل في ابادة الملايين منهم واشعال الحروب الداخلية والخارجية وتسليط قوى اقليمية عليهم ، وفرض الحصارات عليهم وتمزيق دولهم ، وان تحديات البقاء هذه مصدرها خارجي ، وهي اذا استمرت ، تعني موت آلاف العراقيين يوميا وعشرات الالاف من العرب يوميا ! وهذا الوضع لايشابه (التحديات) التي تواجهونها في اميركا باي شكل من الاشكال ، فانتم مجتمع رفاهية فيه مؤسسات راسخة لايتعدى دور الافراد فيها ، بما في ذلك الرئيس حدود الادارة ، وليس القيادة ، وتنفيذ القرارات والخطط الموضوعة سلفا ، دون ان يكون للرئيس فضل في بناء الدولة او المجتمع . لقد انتهت في اميركا مرحلة القادة الرواد الذين اسسوا اميركا او وضعوا دستورها وكونغرسها وكل مؤسساتها ، ولذلك لاتذكرون في احتفالات يوم الاستقلال وغيره ، سوى قادتكم العظام مثل جورج واشنطن ، ولاتضعون في مكاتبكم او بيوتكم ، الا صورهم ، ولاتنحتون على الجبال الا اشكالهم ! اما الرؤساء الاميركيون الحديثون فلا احد يهتم بصورهم ولا احد ، يتعلق بهم ماداموا مجرد منفذي سياسة !

كذلك فان اميركا لاتواجه تحديات بقاء من الخارج ، لان لديها الرادع النووي ، فهي لذلك لاتحتاج الى علاقات سياسية معقدة ومتطورة ، بل تحتاج الى صيغ دستورية بسيطة ومعروفة .

هل نحن العرب نتمتع باستقرار المؤسسات في اميركا ؟ هل نملك الرادع النووي ؟ كلا ، فنحن في طور بلورة وبناء المؤسسات ، وهذا الطور استغرق زمنا طويلا بسبب عدم الاستقرار الناجم عن التآمر الخارجي ، كذلك نحن لانملك الرادع النووي الذي يوفر الشعور بان التحديات الخارجية محدودة الاثر على مستقبل المجتمع وحركته . فماذا نفعل لمواجهة تحديات البقاء هذه ؟

ان اول واهم حق من حقوق الانسان هو حق البقاء ، حق الدفاع عن الحياة الانسانية وحينما يدرك شعب من الشعوب انه معرض للابادة والعذاب الجماعي الطويل يتطلع للبطل القومي ، ويبدأ بالبحث عن طريقة لجمع الطاقات الوطنية المبعثرة لاجل رد التحديات والمحافظة على الوجود ، وهنا يظهر دور القائد القومي في معركة البقاء والوجود . ان صدام حسين بالنسبة لنا ولملايين العرب والمسلمين ، هو قائد حركة الانقاذ القومي ، وهو رجل التاريخ الذي برز بفضل قدراته الاستثنائية وانتخبه رفاقه بالوسائل الديمقراطية قائدا للحزب قبل الثورة وحينما كنا حزبا سريا ، ثم اختاروه بالاجماع قائدا للدولة بعد ان فجر الثورة وقادها شخصيا .

ربما لا تعلمين ان الرئيس صدام حسين لم يفرض نفسه بانقلاب عسكري ، بل وصل للقيادة عن طريق الانتخاب الحر في الحزب ، وبفضل شعبية الحزب ، وغياب الديمقراطية في العراق تقدم حزب البعث بقيادة الرئيس صدام حسين لاستلام السلطة ، وربما لاتعلمين ان الرئيس صدام حسين واغلب رفاقه الذين فجروا الثورة مدنيين وليسوا عسكريين ، وانهم ناضلوا من اجل الحرية والديمقراطية والوحدة العربية !

ان قدرات صدام حسين هي التي جعلته ينجح في الوصول الى سدة القيادة بعد عملية انتخاب طبيعي للقدرات والامكانات ، وهكذا تلاقت الحاجة الشعبية العامة لقائد عظيم لا يختلف اثنان حول تفوقه في مزاياه وقدراته لاجل مواجهة تحديات البقاء ، وبروز صدام حسين كقائد ديمقراطي للحزب ثم بصفته قائداً للشعب !

كيف حصل هذا الالتقاء ؟ وماهي الصلة بين تحديات البقاء وضرورة بروز قائد تاريخي يتمتع بخصال فريدة ؟ □

□ يتبع .

الرئيس القائد يتلقى برقيتي عهد وولاء من المشاركين في المؤتمر الأول للطاقة والمغتربين العراقيين

□ بغداد/واع : عاهد المشاركون في المؤتمر الاول للطاقة الذي نظمته جامعة الموصل السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء العلمي كسرا للحصار الظالم المفروض على شعب العراق الابي . واكدوا في برقية رفعوها لسيادته وقوفهم خلف راية الله اكبر واستعدادهم لبذل الغالي والنفيس من اجل النهوض بالمسيرة العلمية لعراق العزة والكرامة والدفاع عن تربته الغالية . كما جدد عدد من المغتربين العراقيين المشاركين في معرض بغداد الدولي في دورته ٢٧ عهد الحب والولاء لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين . واكدوا في برقية رفعوها لسيادته ان مشاركتهم في معرض بغداد الدولي تاتي ايمانا منهم بضرورة دعم شعب العراق المجاهد في تحديه للمعتدين الاشرار □

المواطنون المصريون المقيمون في العراق يجددون عهد الحب والولاء المطلق للرئيس القائد صدام حسين

□ بغداد/واع : جدد عدد من المواطنين المصريين المقيمين في العراق عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واكدوا في برقيات رفعوها لسيادته وقوفهم خلف راية الله اكبر دفاعا عن تربة العراق العظيم . وعبر المواطنون المصريون احمد سلطان المراغي وعايد مصطفى محمد واحمد عبدالعزيز وعادل زكي وخالد السيد بدوي والحاج محمد ابراهيم ويونس علي يونس ومهدي صبري المناع وممدوح كامل وثروت احمد اسكندر وصلاح احمد ابو ياسين وحسام الدين محمود مصطفى واحمد محمد وابراهيم شعبان عن تضامنهم مع الشعب العراقي في تصديه للتآمر الامبريالي الصهيوني □

زوار العتبات المقدسة يبتهلون الى الله أن يحفظ العراق وقائده المجاهد

□ النجف/بابل/ الجمهورية : ابتهل الى الله تعالى زوار مرقدي الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف ان ينصر العراق على اعدائه ويفتح كل سبل الخير امام شعبه الصابر المجاهد . وجددوا خلال إدائهم مراسيم الزيارة وصلاة الجمعة إيمانهم بقدرة العراقيين على تجاوز محنة الحصار وتحقيق العبور بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين . وابتهل الى الله تعالى السادة رجال الدين الافاضل وزوار مرقدي الامامين الحمزة والقاسم (ع) في محافظة بابل ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ويسدد خطى سيادته على طريق الحق ويعزز نصر العراق العظيم ويجنب شعبه الابي محاولات الأشرار المعتدين التي تستهدف النيل من امنه واستقراره ونهب ثرواته الوطنية . واكدوا خلال دعائهم وصلاتهم وقوفهم خلف القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مجددين العهد والولاء المطلق لسيادته حتى يتحقق النصر الحاسم إن شاء الله □

شورى الدولة : بيع اجزاء الدار لايسقط حق المالك بالاعفاء من الضريبة

□ بغداد/مناضل جبر : قرر مجلس شورى الدولة ان بيع اجزاء من الدار او الشقة السكنية غير القابلة للافراز لايسقط حق المالك من التمتع بالاعفاء من الضريبة عن الاجزاء الباقية منها مادامت هذه الاجزاء لايشكل كل جزء منها وحدة متكاملة لغرض السكن . واستند القرار الى ان الفقرة «٢٠» ببنودها «أ، وب، وج» من المادة السابعة من قانون ضريبة الدخل رقم «١١٣» لسنة ١٩٨٢ تنطبق على حالة بيع الدار او الشقة السكنية او قطعة الارض المعدة للسكن كوحدة متكاملة دون اجزاء او حصص منها وان المكلف بالضريبة يتمتع بالاعفاء منها عن كامل ثمن العقار مهما بلغ الثمن خلال خمس سنوات من تاريخ البيع السابق المتمتع عنه بالاعفاء □

فتح قناة إروائية لأنعاش بساتين «حربة»

تسليم ٢٥ الف طالب في هيئة المعاهد الفنية

عقوبات ضد مخالفي تداول المواد الزراعية

لجان مشتركة بين التربية واليونسيف للاشراف على مسابقات الطفولة

تنفيذ مشاريع خدمية في كربلاء

في ساحات توزيع الغاز
مواطنون ينتظرون الفرج فيما تتسرب اسطوانات الغاز الى الباعة المتجولين

لايترك تجار الصدفة فرصة الا ويستغلونها لافتعال ازمة تؤدي الى ارتفاع الاسعار .. اذ انها ستتحدث عن ازمة مفتعلة اسمها (الغاز السائل) المتوفر في المعامل .. ولكن !!

■ هيام احمد

تنتظرمنا ياتي

والساحة تجهز المواطنين بالغاز لمد ١٢ ساعة يوميا لكن المواطن هو من يخلق الازمة والفوضى والارباك في الساحة

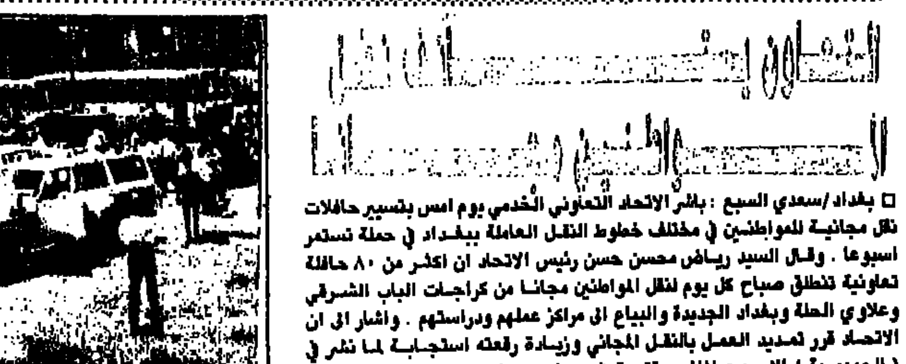
المنشأة توضح

فقد اناط مجلس الوزراء مهمة متابعة الباعة المتجولين الى الاجهزة الادارية ومجالس الشعب .

واضاف بحسرة ، لو ان المنشأة تملك اسطولا للنقل لما حصلت كل تلك الاشكالات اذن لامكن ايصال الغاز للمواطن بسعره الرسمي فالمنشأة لاتملك سوى (٥٠) سيارة غير كافية ...

انجازات جديدة

ندوة دولية تضيفها بغداد حول مستقبل اسواق النفط والغاز



تواصل العمل لانجاز (٤) مشاريع للمسجد البدوي بكلفة (٩) مليون دينار

خاص

تخويل الجامعات والمعاهد بتأسيس مراكز للحاسبات

قصر للثقافة والفنون في بابل

■ بابل/ سمير عبد مهدي : تم في محافظة بابل تحديد كلية التربية الفنية بجامعة بابل مكانا لاقامة قصر الثقافة والفنون . واستحداث قسم داخلي جديد لطلبة الجامعة جاء ذلك خلال لقاء السيد سيف الدين المشهداني نائب مجلس طلبة رئيس ...

انجازه من قبلنا اقل من (٣) ملايين دينار . واضاف ان ملاك المنشأة قام بصناعة البدائل الداخلة كقطع غيار او معدات في الصناعات من توفير (١٦) مليون دولار واستخدامها في تصنيع محولات التوزيع □

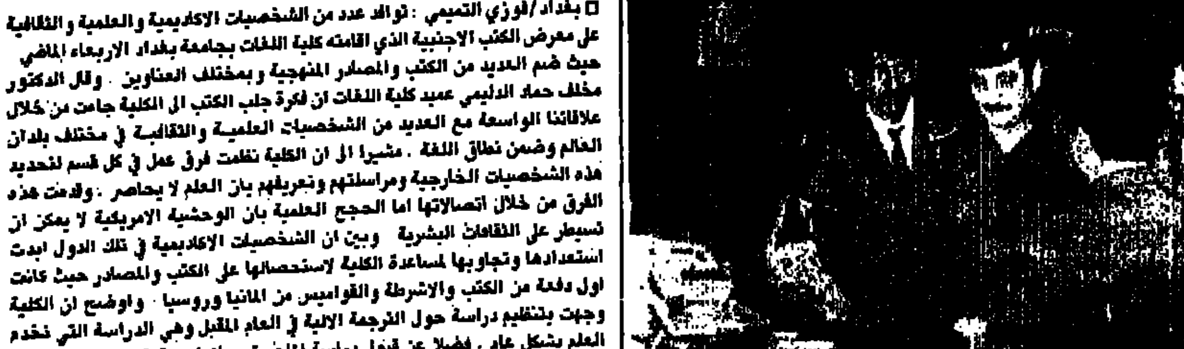
تهيئة قطع اراض سكنية في القادسية

اخبار موجزة

شخصيات أكاديمية ساهمت بمعرض كتاب اللغات كسرا للحصار

□ بغداد/فوزي التميمي : تواقد عدد من الشخصيات الاكاديمية والعلمية والثقافية على معرض الكتب الاجنبية الذي اقامته كلية اللغات بجامعة بغداد الاربعاء الماضي حيث ضم العديد من الكتب والمصادر المنهجية وبمختلف العناوين . وقال الدكتور مخلف حماد الدليمي عميد كلية اللغات ان فكرة جلب الكتب الى الكلية جاءت من خلال علاقاتنا الواسعة مع العديد من الشخصيات العلمية والثقافية في مختلف بلدان العالم وضمن نطاق اللغة . مشيرا الى ان الكلية نظمت فرق عمل في كل قسم لتحديد هذه الشخصيات الخارجية ومراسلتهم وتعريفهم بان العلم لا يحاصر . وقامت هذه الفرق من خلال اتصالاتها اما الحجج العلمية بان الوحشية الامريكية لا يمكن ان تسيطر على الثقافات البشرية . وبين ان الشخصيات الاكاديمية في تلك الدول ابدت استعدادها وتجاوبها لمساعدة الكلية لاستحصالها على الكتب والمصادر حيث كانت اول دفعة من الكتب والاشرطة والقواميس من المانيا وروسيا . واوضح ان الكلية وجهت بتنظيم دراسة حول الترجمة الالية في العام المقبل وهي الدراسة التي تخدم العلم بشكل عام . فضلا عن قبول دراسة الماجستير ولاول مرة في الوطن العربي في اللغات السامية ويتم فيها دراسة النقوش الاثارية السريانية والبابلية □





((اعـلان))

تدعو مديرية الاقامة كافة المواطنين العرب والاجانب المقيمين في القطر مراجعة مكاتبها في بغداد والمحافظات اعتبارا من ١٩٩٤/١١/٢٠ ولغاية ١٩٩٥/١/٣ . لغرض تسوية المخالفات المتعلقة بقانون وتعليمات الاقامة ، وتثبيت مشروعية اقامتهم في القطر .

ومن يخالف ذلك يتحمل كافة التبعات القانونية ...

مع التقدير .

٢٥٣٢

لقطة من الدوري .. تصوير : صباح جاسم

خمس كرات في مرمى الاخير دون ان يجد الرد من منافس سبق له وان احرج بعض الفرق الكبيرة .

العمارة نفسه لم يصدق ماكان يجري في ملعب مضيفه حين وجد لاعبوه انفسهم وكانهم نسوا حتى المهارات الاساسية في اللعب مما سهل مهمة لاعب الكرخ في ضمانات الفوز وحتى قبل ان يسجلوا هدفهم الاول باجمل اهداف دور يوم الخميس حين اطلق المتالق في الظهر عباس عليوي كرته الصاروخية البعيدة بعد ثلاث دقائق فقط من بدء المباراة بعدها لم يجد الكرخ اية صعوبة في الوصول الى مرمى منافسيهم فسجل لاعبوه اربعة اهداف اخرى اثنان منها لحيدر نجم واخر لزميله النجفي علي هاشم ثم لزكي يحيى بعد مخاض .

مدرب نادي الكرخ ناظم شاكر كان في حالة استرخاء على مصطبته ولم ...

■ عبدالجليل موسى
■ يوسف جويدة

في المرمى

الاداء والاخلاق هما المقياس

المستوى الذي يقدمه اللاعب - اي لاعب - مهما ارتفع فانه يضيع امام تصرف بعيد عن الروح الرياضية وسلوك يتنافى مع الالتزام والخلق الرصين .

وكلما كان اللاعب منضبطا متمسكا بالمفاهيم السامية فان مكانته تعلو بنظر الجميع ويكون جمعه بين الاداء العالي والتصرفات الحميدة النموذج المطلوب الذي يقتدى به .

وتاكيدا على هذا المبدأ فقد اصاب اتحاد الكرة العراقي في اتباعه اسلوبا تربويا عند تسميته الابرز في كل دور من ادوار الدوري اذ قال الدكتور عبدالقادر زينل امين سر الاتحاد خلال حوار مع (الجمهورية) بان السلوك المنضبط عنصر مكمل لمستوى الاداء العالي وعند توفرهما في اللاعب فانه يكون مؤهلا لنيل اللقب وان البطاقة الملونة التي ينالها اللاعب تحجب عنه التسمية مهما سجل من اهداف وقدم من مستوى .

انه نهج سليم والمبادرة واضحة للاعبينا الذين يطمحون باللقب وكسب الاحترام لذرى بعدها المنافسة محتدمة بين اكثر من لاعب يستحق التسمية التي تجمع بين جودة الاداء والسلوك المنضبط .

عبدالجليل

الصافرة هي السبب أحيانا !!

لانظلم بعض حكام الكرة عندما نقول انهم السبب وراء اختلاف القرارات التي تولد الحيرة لدى اللاعبين والجمهور على حد سواء بل وتشجع على اعتراض اللاعب وهياج المشجعين !!

فراي مختلف من حكم الى اخر وبين مباراة وثانية على حالة واحدة كفيل باهتزاز الثقة بالتحكيم والحكام والتاثير سلبيا على جمال اللعبة وتطورها .

.. في مباراة الطلبة والرمادي احتسب الحكم ضربة جزاء بعد دور تمثيل في السقوط من سلام جعفر والحكم ذاته لم يحتسب بعدها حالة اعثار واضحة فضلا عن تركه الحبل على الغارب في تبادل الخشونة المتعمدة في الشوط الثاني !!

في حين ان تمثيل محمد جاسم في السقوط داخل منطقة الجزاء في المباراة التالية بين الجوية والكوت لم ينطل على الحكم الذي اصاب باشهاره البطاقة الصفراء التي ترتب عليها الطرد اذ كانت الثانية وكان على الحكم انذار علي وهيب الذي اسرع من بعيد ليعترض مما اثار الاستغراب والتساؤل : « اجهل هو ام تجاهل » !!

وحكم اخر في ملعب ثان لم ينتبه الى تهيئة اللاعب الكرة لنفسه باليد قبل ان يسجل فيها هدفا ثم تغاضى بعدها لحالة اعثار اوضح من نور الشمس عندما تعرض سعد قيس الى اعثار من الخلف وهو في طريقه الى المرمى وكانت الحالة تستدعي طرد المخالف فضلا عن ضربة الجزاء غير ان صافرة الحكم سكتت ولاندري ماذا قال لنفسه عندما شهد الحالتين فيما بعد !

نزار يشكو الارض وصبيح غير مقتنع بالتعادل !

البصرة : محمد بكر صالح

قال مدرب الطلبة السيد نزار اشرف بعد تعادل فريقه مع الميناء من دون اهداف امس الاول : - ان ارضية الملعب كان لها تاثير سلبي على اداء لاعبينا لاسيما في الشوط الاول !! .. ولكن نزار عاد ليقول ثانية ان الاسلوب تغير في الشوط الثاني تماما وصار سجالا بين الفريقين واذا واصل لاعبو الميناء الظهور بالمستوى الذي ظهروا به امام الطلبة فانهم سينافسون على المراكز الامامية الاولى ..

تصرف مرفوض

المولى في قطر

موفق المولى

دعوة العراق الى بطولة العالم ببناء الاجسام

بطولة حمدي احمد بالمصارعة

حرة مباشرة

الجديد في قضية غروبيلار

صدام حسين القاسم المشترك في اعلام العبور

٢

□ مصطفى المختار

٣/ البطاقة التموينية .
بقدر ماورد من اشارات عن مؤتمر (التنمية والسكان) في القاهرة و (مؤتمر القمة الاقتصادية لشمال افريقيا والشرق الاوسط) في الدار البيضاء . فان البطاقة التموينية حظيت كذلك بالكم نفسه . وربما اكثر من الاشارات في اجهزة الاعلام العالمية خلال ازمة العبور . وبالتاكيد كانت الفترة اطول فبانقضاض المؤتمرين اخذت الاشارة اليهم بالذوبان . اما البطاقة التموينية فقد بقيت الاشارة اليها مستمرة مثل دوام الاشارة الى (اتفاقات حظر الاسلحة النووية) فهل هي سلاح بوزن السلاح النووي كي يتم التعامل معها بهذا الحجم ؟
الجواب نعم . فهي سلاح يعتبر من اسلحة الحرب الحديثة . بعد ان انطبع العالم بسمات الحروب الجيو اقتصادية . وكمثال بسيط من مجريات عالم اليوم نجد ان مطاردة مواد البطاقة التموينية الغذائية التي يسعى العراق الى تامينها وفق الالية التي وضعتها الامم المتحدة وباموال عراقية . كانت اكبر بكثير من مطاردة الامم المتحدة وامريكا والغرب لعمليات تهريب المواد المشعة . حتى وصل الامر بهؤلاء الى اعتبار ان الكميات المهربة من المواد المشعة لاتشكل خطرا على البيئة او الامن في العالم . في حين ان اطنانا من الرز تمثل الخطر بعينه في نظر اجهزة الامم المتحدة ودول العدوان البست هذه المقارنة كافية لاعطاء صورة عن حجم تصور خطر البطاقة التموينية بالنسبة لامريكا ؟

اذن البطاقة التموينية سلاح مزدوج بيد عراق صدام حسين . فهي من جهة تؤمن عناصر ديمومة الحياة لشعب رفض ويرفض الولاية الاجنبية . وتمكنه من الصمود بوجه الطاغوت . كما تؤمن الحصانة من اي خلل او ارتجاج داخلي قد تولده الحاجة اليومية في الحياة بحيث تسد الطريق امام من هو مهيا وغير محصن ذاتيا تجاه الاجنبي فضلا عن اولئك الذين يسيل لعابهم امام الربح الفاحش وخشخشة الدولار
فالبطاقة التموينية هي مثل (مكوار) ثورة العشرين الذي اذاق البريطانيين الامرين . وحملة هذا السلاح هم انفسهم ابناء واحفاد اولئك الاباء والاجداد الذين رفضوا الولاية الاجنبية .
هذه الروح عينها هي التي تمدها البطاقة التموينية بالمقومات اللوجستية في معركة العبور . ولان الاعداء يعرفون ذلك فانهم يسعون بمختلف الوسائل لاضعاف فاعليتها سواء من خلال التضييق الخارجي او زيادة الاعباء على المواطن اعتمادا على ضعف النفوس والجشعين بجعل تامين المواد خارج البطاقة التموينية مرهقة بالنسبة للمواطن المجاهد . خاصة بعد حسابات التحسب المستقبلي التي اتخذها القائد بهدف ديمومة الصمود .

ولان البطاقة التموينية سلاح من اسلحة ام المعارك . فلم يكن غريبا تزامن تطويق تامين مواد البطاقة التموينية مع تحشدات الاعداء . ومثلما حاول البريطانيون مواجهة (مكوار) ثورة العشرين باستخدام الاسلحة الكيميائية بقرار من تشرشل . حين قام الطيار البريطاني (ارثر هاريس) الملقب ب (الجزار هاريس) بالقاء القنابل الكيميائية على الثوار واهلنا في الفرات الاوسط .
بعد هذا الذي عرفناه عن قوة (المكوار) حين واجه اعتى الاسلحة . فليس غريبا بل هو الصحيح بعينه . ان البطاقة التموينية هي السلاح الذي نواجه به كل اليات الطاغوت التي تسعى الى تجريدنا من هذا السلاح . لانه سلاح اثبت صلاحيته في الوقوف في وجه قوى الهيمنة . وانه اذا ما اصبح انموذجا لدول العالم الثالث فلن يكون بمقدور المؤسسات الاممية والكونية مثل صندوق النقد الدولي من اختراق دول الجنوب لتمرير السياسة الكونية والهيمنة على العالم والغاء مفاهيم السيادة والاستقلال الناجز .
اذن فعراق صدام حسين صار هاجس كل من جرفته الية السياسة الكونية . ليس في اطار مسعى امريكا للهيمنة على العالم فحسب . بل حتى في نطاق العاملين في المؤسسات الاممية الذين سيفقدون منافعهم الشخصية في حالة ظهور وبروز اليات مقابلة ومستقلة تتركز على تحقيق النفع للشعوب . ففي تقرير اصدره برنامج الامم المتحدة للتنمية في نيويورك ١٩٨٦ تحت عنوان (1985 AND TOWARDS THE 1990s) ذكر ان من بين ماحققه برنامج الامم المتحدة منذ تاسيسه في اواسط الستينات انه . مول استخدام ١٩٣ الف خبير من ١٦٤ جنسية للعمل في ١٧٠ دولة او منطقة . وفي جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا . ويذكر رينيه بيرتيه في كتابه (الغرب وحربه ضد العرب) الصادر في باريس عام ١٩٩٤ عن دار نشر هارماتان . قدر كلفة استخدام ١٥٠ الف خبير تتراوح بين ١٥ ـ ٢٢ مليار دولار سنويا . اي مايتراوح بين ٣٥ ـ ٥٠٪ من مجموع مساعدات التنمية فضلا مساعد مبعوث يتسلم مخصصات سكن شهرية تبلغ ١٠٦٦١ دولارا شهريا لتاجير شقة فخمة قريبة من الامم المتحدة . هذا المثال يقدم صورة عن مناخ الثراء السريع الذي تخلقه الامتيازات المبالغ بها . الامر الذي يخلق طبقة ارستقراطية ذات امتيازات لكنها مقطوعة عن الحياة اليومية . ومن ثم تصبح علاقة هؤلاء مع شعوبهم ودولهم منقطعة .
وفي تقرير اعدته مؤسسة التراث في واشنطن العاصمة في ايلول ١٩٨٦ . بعنوان الامم المتحدة مشاكلها وما يجب عمله بخصوصها . . يقول ان احد الامناء العامين المساعدين حصل عند تقاعده على مبلغ نصف مليون دولار . مع مكافاة تبلغ (٥٠) الف دولار عن كل سنة خدمة . ثم تم التعاقد معه بصفة مستشار براتب سنوي قدره (١٢٥) الف دولار من هذا النهب كله يمكن ان نفهم لماذا يتم وضع العراقيل امام البطاقة التموينية . وكيف يفكر الموظفون الامميون . وابعاد تعاملهم مع الاليات التي لاتعود عليهم بالنفع المباشر . وكيف يعمدون الى التستر بورقة التوت الانسانية واساليب الاغراء بالتوظيف . وكما يقول (رينييه برتييه) : انها طريقة لامتصاص النخبة المثقفة خارج انظمة بلدانهم . وتشغيلهم في المنظمات الدولية بجميع اصنافها حيث يحصل هؤلاء على مايتراوح بين ١٠ ـ ٢٠ ضعف مايحصلون عليه في بلدانهم . بهذه الطريقة يتم تمزيق القاعدة الاجتماعية التي يمكنها الوقوف بوجه النظام الامبريالي في العالم الثالث
ويخلق في الوقت نفسه شريحة اجتماعية (او طبقة) مقتنعة تماما بالايدلوجية المهيمنة للنظام العالمي . هكذا يصبح نظام المساعدات الدولية في محصلته وسيلة لديمومة هذا النظام . فضلا عن جعل هذه الوسائل ارضية لاغراء العاملين في اجهزة الدول ذات التماس بنشاط هؤلاء . على امل حصولهم على مثل هذه الفرص في حالة انتهاء علاقتهم بالاجهزة التي يعملون فيها . اذا سلكوا خلال فترة مسؤوليتهم الرسمية بما يتماشى مع ما تسعى اليه هذه المنظمات حتى وان كان ذلك على حساب مصلحة بلدانهم . كما تشمل هذه الالية المنظمات غير الحكومية وبالاخص تلك التي تصطبغ بالانسانية والمهنية وعادة تكون مكمن الخطورة بسبب صبغتها الظاهرية وتكوينها الذي تطغى عليه الصبغة المحلية . فضلا عن خضوعها لاشراف شركة الامم المتحدة متعددة الجنسيات . ولنا في نشاط مثل هذه المنظمات غير الحكومية في شمال العراق امثلة على دورها . سواء في التهريب او القيام بادوار مشابهة لدور المرتزقة خلال الستينات وبداية السبعينات اذ ليس من المستغرب ان نسمع اونقرا في وثائق او دراسات او تقارير هؤلاء مضامين تحاول الانتقاص من اية الية معاكسة تصب في مصلحة الشعوب . وبحجج يتم تغليفها بتحليلات كاريسية وغيرها وتضيف وسائل الاعلام عليها ما يتماشى مع التضليل . ويتوافق مع الهيمنة الكونية ذات العصب الامريكي . لهذا فالاليات الوطنية البديلة هي السلاح الذي يواجه هذه الاساليب .
وما الية (البطاقة التموينية) الا واحدة من ابرز اليات المجابهة الوطنية سواء على المستوى الوطني او المستوى العالمي . والتي منبعها ومصدر خلقها فكر القائد صدام حسين وهو حاميها . كما ان (الحرس الجمهوري) هو القوة الضاربة لحماية عراق صدام حسين . ومن ثم حماية الاليات الملازمة له . فالغرب والكونيون يسعون الى تطويق المصدر اذ من دون المصدر تنتهي الاليات المستقلة من هنا نفهم شراسة الهجمة على صدام حسين وشعب العراق . لان كلاهما واحد . ومن المستحيل الفصل بينهما عراق صدام حسين . وشعب عراق صدام حسين . والرموز جزء لايتجزا من تكوين عراقيتنا وعروبتنا واسلامنا . وبنية ذاكرتنا الجمعية ولاوعينا الجمعي . انتهى

البطاقة التموينية سلاح من اسلحة أم المعارك تؤمن ديمومة الحياة لشعب العراق

آلية البطاقة التموينية واحدة من ابرز آليات المواجهة الوطنية

اولبرايت.. منطق عنصري مفضوح

□ مازن عبدالعزيز

لم نكن بحاجة لتخرصات الادارة الاميركية على عملية اعادة البناء التي شرع فيها العراقيون منذ نيسان ١٩٩١ وحتى يومنا هذا . حتى نعرف ان اكثر مايغيظ الاعداء هو ان يجدوا بلدا مثل العراق ينهض كطائر العنقاء . بعد ان وجهوا اليه صنوف صواريخهم وكل مافي جعبتهم من اسلحة الدمار .
وعندما تشكك الادارة الاميركية في عملية اعادة الاعمار والبناء . فانها تعترف في قرارة نفسها بحجم الهزيمة التي لحقت بها عندما ادركت ان مجمل الاهداف التي توختها من حربها العدوانية عبر طلعاتها المتعددة . لم تؤت اكلها في تطويع ارادة العراقيين وحرفها عن مسارها في التقدم والانعتاق .. اذ تبددت وتلاشت يوما بعد اخر كل الاهداف العدوانية التي صممتها من عدوانها المستمر .. فمع كل ضربة لساعد عراقي مفتول . تبدد هدف . ومع كل صرح يشاد تلاشى هدف اخر ..
وبالطبع فان ماقاله بيكر وزير خارجية اميركا السابق كان يعنيه . وماتفوه به من عزم على اعادة العراق الى عصر ماقبل الصناعة .. كان يقصده ثم ان الاعداء لم يتوانوا بما توفر لديهم من اسلحة دمار باختلاف انواعها ومدياتها وحجوم تاثيراتها . عن تصريف تهديدات بيكر وسيده بوش الى فعل ملموس . فظل بفعله التدميري كل شيء . حيث تساوى البناء العراقي في الضرر والدمار الذي لحق به .. لافرق بين بناء عسكري واخر مدني بحت وليس له صلة بالمؤسسة العسكرية .
ان ماذكرته السيدة اولبرايت وما لوحت به من صور الطائرات التجسسية الاميركية في الامم المتحدة يكشف عن حقد دفين وعن اصرار متعمد لالحاق الضرر بالعراق .. وهو محاولة خائبة لاستعداء الاخرين على العراق . لاسيما من بدا يغادر مواقفه السلبية السابقة ويخطي خطوات مهمة في الطريق الصحيح لرفع الحيف الواقع عن العراق وشعبه الصامد الصابر .. وفي الحقيقة . ان منطق السيدة اولبرايت ليس منطقا اعرج فحسب انما هو منطق يحمل بين سطوره جرعة عنصرية بغيضة نفهم دلالاتها .. فهل كبير على العراقيين . بناة حضارة تمتد الى ستة الاف سنة قبل الميلاد . ان يكون لهم صرح كالقصر الجمهوري الذي هو قصر للشعب مثلما هو للقائد ايضا ... وهل كثير عليهم . ان يعلو في مدينتهم بغداد فخر المدن العربية ودرة مجدها برج كبير كبرج التحدي ..
اليس للعراقيين الحق في ان يسموا بثروة ارضهم المعطاء وييسروا حياتهم وشؤونهم بجسر صدام ذي الطابقين . ومركز صدام للثقافة والفنون ومشاريع ارواء تحمي سلة غذائهم وسدود تقيهم من عوارض الطبيعة ومخلفاتها .. ومصانع ومحطات كهرباء .. فهل تريد منا اولبرايت . ان ننزع عبقريتنا وابداعنا . مرضاة لهواجسها ودوافعها المريضة المشبعة بالحقد والغل العنصري المقيت .. يبدو انها ومن تمثله يرغبون هذا ايضا .. فهذه هي الصورة الحقيقية لما يريده الاعداء فمن غابت عنه الحقائق . هذه اولبرايت تقدم دلائل مضافة على المدى الذي يصل اليه الاعداء في عدوانهم على العراق وشعبه الابي الصابر ..
انهم لايكتفون بمحاولة تحجيم قدراتنا العسكرية تحت مزاعم صناعة اسلحة الدمار وما شاكل . ولايسعدهم غير ان يروا العراقيين جياعا . بمحاربتهم لمحتويات البطاقة التموينية . ويطمحون فضلا عن هذا وذاك بتحجيم قدراتنا المدنية . صناعات واعمارا وبناء وجسورا وحدائق غناء وقصورا منيفة .. واية عبقرية فذة او ابداع انساني مهم في حقول العلم والمعرفة .. انهم يريدون ـ لو تيسر لهم ان ـ يخضعوا نهضتنا العمرانية وصروحنا الهندسية لرقابتهم ايضا .

اعلانات

وزارة الصناعة والمعادن
منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى
رقم المناقصة ٦/ ٩٤
تاريخ الغلق ٢٠/ ١١/ ١٩٩٤

اعــــلان

تدعو منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية في ديالى احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن كافة شركات النقل المختلط والخاص لتاجير سيارات لنقل منتسبيها من والى المنشاة وعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة في بعقوبة (دائرة الشؤون التجارية) لتقديم عطاءاتهم مقابل مبلغ ـ/ ٥٠٠ (خمسمائة دينار) غير قابلة للرد فعلى من يرغب بالاشتراك تقديم عطاءاتهم داخل اغلفة مختومة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠/ ١١/ ١٩٩٤ وسوف يهمل اي عطاء يرد بعد التاريخ المذكور وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او عطاء اخر وشكراً .

المدير العام

محكمة بداءة الرصافة
العدد/ ٩٩٢/ ١٩٩٤
التاريخ ٣/ ١١/ ١٩٩٤

اعلان الى/ المدعى عليهما ١ ـ فارس مصطفى صالح ٢ ـ هفان فارس

بالنظر لاقامة الدعوى البدائية المرقمة اعلاه من قبل المدعي طالب الحجز جمال عزيز محمد والتي تطالبكم فيها بمبلغ قدره ـ/ ٣٤٥٠٠٠٠ ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسون الف وبموجب الشيك المرقم ١٧٥١٠٠٠ والمؤرخ في ٢/ ٥/ ١٩٩٤ وتحميلكما كافة المصاريف القضائية وعند ارسال الدعوة لتبليغكما بموعد المرافعة ظهر بانكما مجهولا محل الاقامة لذا تقرر تبليغكما بصحيفتين محليتين بموعد المرافعة المصادف ٢٧/ ١١/ ١٩٩٤ وعند عدم حضوركما او ارسال وكيل عنكما سوف تجري المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق الاصول □

القاضي

(٢٢٦٧٨)

صدر في عمان كتاب « ديوان الشعر العراقي » الجزء الاول والزميل فاروق يوسف لا يقدم هنا قراءة في ما تضمنه هذا الكتاب بقدر ما يناقش دوافع واسباب صدوره بهذا الشكل الذي يراه خرقا لكثير من الاعراف الثقافية .

كتاب وقضية

ديوان الشعر العراقي الكتاب . الفضيحة

■ فاروق يوسف

ـ ١ ـ

يبدو ان صدور انطولوجيا للشعر العراقي الحديث سيظل من الامور المستعصية الى امد غير قريب . ذلك لان كل المحاولات التي بذلت من قبل في هذا الاتجاه لم تكن محاولات جادة ولم تعبر عن وعي حقيقي بضرورة واهمية مثل هذا العمل على المستويين الفني والتاريخي . اضافة الى انها لم تدخل الى الموضوع مدخلا علميا . بسبب احتكامها الى الذائقة الشخصية التي قد تعبر احيانا عن وعي نقدي لكنها في معظم الاحيان تكون معرضة لارتكاب اخطاء تاريخية وفنية بسبب ضيق المساحة او الهامش الذي تحتله الذائقة في عمل واسع من هذا النوع .
على العموم هذه المحاولات لا تستحق الاهتمام وهي لا تستحق ان تكون مرجعا لمعرفة شيء ما عن الشعر الحديث في العراق ولم يخطط لها اصلا ان تكون كذلك .
في السنوات الاخيرة صدر كتابان يقتربان نوعا ما من الهدف التعريفي الذي تنطوي عليه « الانطولوجيا » وان بصيغة تجزيئية . حيث كانا مخصصين لمرحلة الستينات الاول : انفرادات الشعر العراقي الجديد ، اختيار ، توثيق وتقديم عبدالقادر الجنابي وهو من منشورات دار الجمل ـ المانيا ـ لعام ١٩٩٣ ، والثاني : الموجة الصاخبة تاليف سامي مهدي . ولم يزعم اي من المؤلفين انه استطاع ان يقدم من خلال كتابه نظرة موضوعية متكاملة لتطور الحداثة الفنية من خلال التطبيق الشعري اثناء مرحلة الستينات .
لقد كانت الذاكرة الانتقائية حاضرة في كلا العملين . واذا ماكان عبدالقادر الجنابي قد قدم كتابه على اساس كونه انطولوجيا للشعر العراقي في الستينات فان فضيلة سامي مهدي انه لم يستجب لمثل هذا الاغراء . وعلى العموم . فبدلا من ان يحل الكتابان جزءا من المشكلة فقد وضعانا ازاء مشكلة جديدة . ذلك لانهما كانا متناقضين الى درجة كبيرة . وليس بينهما اي نقاط التقاء يمكننا الاستناد اليها في فهم التحول الشعري في الستينات . اضافة الى انه لا يمكن النظر الى الكتابين في سياق النظرة التكاملية . (اي ان احدهما يكمل الاخر) بل ان كل واحد منهما ينسف الاخر . وكما اعتقد فان كلا الشاعرين قد سعى الى توثيق وكتابة وجوده الستيني بطريقته الخاصة . الامر الذي ادى برايي الى ان يكون الكتابان مجردين مما يمكن ان نطلق عليه (النزعة الموضوعية) التي يتطلبها اثر معرفي من هذا النوع . من خلال هذين الكتابين عرفنا اشياء كثيرة عن الستينات . شعرا ورموزا ومعطيات فنية واحلاما وخيالات ووقائع وتهويمات ولقاءات عميقة واخرى مجانية واكاذيب ومغامرات حياة وفن . غير ان كل ذلك لم ينسنا حقيقة ان التحول الشعري الستيني كان اكبر من ذلك بكثير لاسباب كثيرة . يقف في مقدمتها اكثرها علانية : قدرته على اخراج الشعر الحديث في العراق وبشكل نهائي من خيمة شاعر عملاق هو بدر شاكر السياب . لقد كان هذا التحول البداية الحقيقية لنهاية اسطورة السياب والقعيا وبدء اسطورته الخيالية . بمعنى انه منع السياب من التقدم وسمح له بالتراجع فقط .

ـ ٢ ـ

لم يكونا كتابين فاشلين بالرغم من انهما لم يكونا مقنعين الى درجة كبيرة . لقد عادا بنا الى المشكلة نفسها : نحن لا نمتلك عملا اكاديميا يعرف الشعر الحديث في العراق ويؤرخ له ويقدمه . هذه المشكلة تعبر عن محنة حقيقية . ذلك لاننا كنا ولانزال نقف ازاء تسيب لا حدود له في النظر الى تاريخنا الشعري . هذا التسيب سمح للمزاج والذائقة وللانتقائية وللوعي الضيق وللمعرفة الاتية ان تاخذ حيزا كبيرا في معالجة لاماضي الشعر الحديث في العراق حسب . بل حاضره ايضا . وهذا ما يؤكده الكتاب الصادر حديثا في عمان الذي يحمل عنوان « ديوان الشعر العراقي ـ الجزء الاول » .
هذا الكتاب يضعنا في قلب المشكلة . وهو يعبر عن الفوضى التي كان سببها الاساس خلو مكتباتنا من مرجع اكاديمي يؤرخ بموضوعية للحقائق الخارجية التي رافقت نمو وتطور الشعر الحديث في العراق . وبرايي فان هذا الكتاب هو بمثابة فضيحة ثقافية . فبالرغم من الوعد الذي تنطوي عليه الاشارة الواضحة الى انه الجزء الاول من مشروع كبير لتقديم الشعر العراقي الحديث . غير ان ما احتواه هذا الجزء من اسماء يجعلنا على ثقة من ان هذا العمل يفتقر الى التنظيم . بل هو عمل ارتجالي لا يمت بصلة الى حقائق حياتنا الشعرية بشكل خاص والثقافية بشكل عام . وهو يضر ولا يمكن ان ينفع . ذلك لانه لا يستند الى نظرة تجزيئية . حسب . بل الى سوء فهم يقصد منه الاساءة الى حاضر الشعر الحديث في العراق بشكل واضح وخاصة من خلال عنوانه .
فهل يعقل ان يحتوي الجزء الاول من ديوان الشعر العراقي قصائد من جواد الحطاب . زاهر الجيزاني . كزار حنتوش . عبدالرزاق الربيعي . عدنان الصائغ . علي الشلاه . صلاح حسن . محمد تركي نصار . في حين ان عنوانه يوحي بامكانية البدء باسماء من نوع : السياب . البياتي . الملائكة . الحيدري . روادا . حسب الشيخ جعفر . يوسف الصائغ . ممثلين عن جيل ما قبل الستينات . سامي مهدي . سركون بولص . ياسين طه حافظ . فوزي كريم . ستينيين . علي جعفر العلاق . عيسى حسن الياسري . علي الطائي . حسين عبداللطيف . ممثلين لجيل ما بعد الستينات . وصولا الى المشهد الشعري اليوم مرورا بشعراء السبعينات .
ولكن هذا الكتاب ـ الفضيحة قرر ان يكون مرآة للفوضى . وكما يبدو لي فانه لا يعبر عن استهلاك مجاني لهذه الفوضى بقدر مايعبر عن رغبة في تكريسها . ولذلك يمكن اعتباره تجسيدا لوعي فاسد ليس إلا . وكما اظن فانه يشكل واحدة من اهم علامات الخطر التي تعترض طريق تقدمنا الثقافي . ذلك لانه نتيجة واضحة من نتائج اضمحلال ذاكرتنا الثقافية . بسبب اعتمادها على الوثيقة الصحفية . حسب .
واذا ما كنت هنا لا ادعو الى رد فعل سريع على هذا الحدث . فانني ادعو مؤسساتنا الثقافية الى التصدي باسلوب علمي مفيد الى هذا الشرخ الهائل في حياتنا الثقافية فذاكرتنا الثقافية في حاجة ماسة الى ان تسجل معطياتها ووثائقها وحكمة وجودها □

غبار الاسئلة

■ هشام عودة

ماذا نقول للشاهد سرقته ذاكرة المدينة ؟
ماذا نقول لراحل غابت ملامحه البعيدة واختفى بقميصه ويديه بين الاسئلة ؟
الدرب وعر .. والمسافة باعدت اشياءنا عنا .. فتاهت في الطريق خيولنا . من يشتري لغة الرصيف لكي يبيع دهاءه وينام بين الاوسمة ؟
الارض تستر عريها .. والذاهبون اليه باعوا نقطة الصفر الوحيدة واشتروا رقما من الاعداء يكر حقهم .. وتبادلوا الاسماء حتى لا تضيع سماتهم فتفرقوا .
وطن تململ في صباح العيد صار حديقة .. صار الفضاء لنا ومقابر الشهداء موحشة وغزة نائمة .
يا ايها المترجلون ترجلوا .. لغة الحوار تعطلت والبحر اسدل ليله وتراجعت سفن العبيد الى موانئها .
البحر فاض بالنبيذ رماله وسحابة الصيف استقرت في سماء حقولنا العطشى وقد نسي المؤذن موعد الفجر الذي سرقته احذية الغزاة .
ناموا على سجادة ليست لنا وتدثروا بالصمت ان خزائن الاعداء عامرة وغزة تحتمي بغبارها .
ناموا فقد يستيقظ الشرطي ان مساءنا فينا وليس لهم نصيب في حمايتنا . سناكل ما يجود به العدو ونرفع الرايات .
هذا الوقت منديل لسائحة تجوب الشارع الخلفي في مدن تناسل وعيها مطرا فاغلقت السماء بيوتنا . وهذا الوقت نعبره لندخل في اريحا . صارت الايام واقفة على باب الرئيس وصار ليومنا طعم الخرافة
سنظل اكرم من سوانا .. وسنستجير بما تبقى من سهام عدونا فينا لنكتب مايريد لنا الجنود .. ونقرا الصحف القديمة حسبما شاءت ارادة قتلنا .
الارض واسعة وغزة في الطريق الى نوافذنا .. استعينوا بالصلاة وميلوا زوادة الوقت المؤجل واذكروا اخبار من رحلوا وتاهوا في النشيد .
كذب المنجم والرواة تخاذلوا .
قال المخيم في الصباح نشيده فتكسرت كل العصي وما احتميت بغير اسئلتي واو كذب النشيد .
رقصوا .. وموسيقى العدو تناثرت في جو غرفتنا الوحيدة فاعتليت خرافتي وحملت وهما لن اليفه بتاج من ورق

من اوراق معتزلي معاصر

■ مقداد مسعود
الى محمد تركي النصار

الفخذين ..
رميتها
بالقفص الصدري
بالعمود الفقري
بالقلب
بلحم الاكتاف
بيدي اليمنى
بيدي اليسرى
خلوني
وحيداً امام الانهار خلوني
وحيداً امام انهار النار .
رميتها
بالقدمين
الساقين
ما ابقيت على شيء
سوى الرقبة وجمجمتي
استاثر بالاولى «مسرور»
فصارت للاتين نعم العتبة
وعلى الارماح
اورق راسي

من الشعر الصيني الجديد

□ ترجمة : يحيى صاحب

شـــي هســوين

اشارتي عن الخطر

الى النسر الواقع الجميل
اشارتي عن الخطر
النـاجدة
الى الشعرى اليمانية ومجموعتها
اشارتي عن الخطر
الـنـجـدة
الى السديم الدوامي . الشحيح على نحو خانق
اشارتي عن الخطر
الـنـجـدة
اندفعت على الكوكب رقم 3 من النظام الشمسي
الموشك على الزوال ؟
هنا الدنيا باردة ومعتمة
الـنـجـدة ! الـنـجـدة !

في عيد ميلاده الثلاثين

رماد السجارة يسقط
حيثما اكون
القبلات الساقطة تلك
من حياتي
ووراء . وراء . وراء الافق الذي يمتد
يمتد ويمتد ظلي طويلا . طويلا . و
طويلا

ثــو مينك ـ تــي

اب
القمر . الذي لم يعد كرة كاملة
يبحر نحو الوطن . اثر لعنة تحيط بالشمس
الطريق المنفردة الرصاصية تفضي الى اللا نهاية
شرقا ثم شرقا . متسابقة مع ظلك
حين قبل نعل الحذاء الذي لم تمتلكه بعد الارض
وهو يدوس على شحوبك . الرقيق والمرتجف
كسهم عندئذ يندفع طائر من شجرة الفناء
فيجفل الليل الطافي في زهرة معتمة
اسمعت الى نداء ملامسات الرحيل
تنده على النقطة القصوى من دائرتك
من الاكتاف لاتزال تتدلى الدرع .. يقظة
تبقى ثالوثا من النجوم . الندى . وانت

تشــرين الاول

واضحا وصادقا كالموت ذاته .
هنا انت تضطجع . ولقد رسمت على الصليب
ضوء القمر الشاحب . شاحبا كلوعة محب
اصداء حوافر فرس الراكب الملثم الموقعة
تتلاشى اما اللص السماوي الذي يسرق
قطيعة الاحلام

فيرتدي دائما وجها خاليا من التجاعيد
الغبار والحزن اقتنيا حاجبي وشعري
عنيفا قرعت على صدغي . حاسبا
ان هذا هو تشرين الاول . كل ما كان عذبا كان عذبا
مرة فحسب اما البرد فحلم فراشة ليلية

اجل اخيرا تقول بان لديك يسرى
فارغة ولقد عرفت اخيرا . ماهي
لا الابتسامات الناضرة ولا الدموع
الصافية مصنوعة من حديد صلب

□ *النسر الواقع والشعرى اليمانية نجمان معروفان*

قصة قصيرة: حالتان

■ سعد عبدالحر

□ تاخرت بعض الوقت حين عمدت الى تبديل حقيبتها كلما كانت في حاجة لحفظ المزيد من الاوراق بداخلها . جلست في المكان المعتاد في السيارة .. لم تتبادل الحديث او تسال كذلك . كان مجرد وصولها للمكان الذي ستتعرف عليه من بعض دلالات وظواهر بارزة هنا وهناك يعد كافيا لانتزاع كابوس الخوف الذي راح يتلبسها بشدة ويفتك بمشاعر الاطمئنان في اعماقها . الى ذات الطريق القديم السيارة تسابق الهواء وتتابع باضطراد حركاتها نحوه . لكن .. النفق القاتم الايحاء كان بانتظارها . مطلب الموت المرعب على مايبدو مع وصول السيارة التي ولجت بغباء مجنون في اعماقه عكس اتجاه سير الاخريات جاهدت عينها لالتقاط برهة ما او خيط واه ستتمسك بكل قواها ليبعدها عن النهاية المؤلمة التي تتسارع للاحاطة بها دون امل حقيقي للنجاة فقالت :
ـ فاتك هنا معرفة اتجاه السير في غمي النهار فماعسانه ..؟ حركة الناس في اتجاهاتها الطبيعية . هم يواصلون الخروج من عتمة النفق بعجلة واضحة . الموت ليس كابوسا كما راته في احلامها المزعجة بل هو ماثل امامها تماما الان . حين اصبحت السيارة على بعد امتار قليلة من (الايفا) اللاهثة بالصعي سرعتها للخروج من النفق . وبلا جدوى راحت تضاعف الامساك بمساند مقعدها . ربما كان عزاؤها بان لا تطالها جروح اضافية سببها الزجاج المهشم بعد ان تلوك العجلات الضخمة كل شيء بعد حين .
هنيهة حاسمة قد احكمت الاتجاهات فغيرتها . المسافة الضيقة الباقية بدت فيوم الفارقة . حين جاهد الشاب الجالس خلف مقعد (الايفا) ثم الفح في تحويل اتجاه سيرها . تمكن منها بصعوبة واضحة . وكمن يثار من اسبابها صرخ بانفعال :
ـ ماذا تريد من يعاكس اتجاه السير تحت نفق المرور السريع بحق الله عليكم ..؟
نزل الرجلان بعد ان ركنا (الايفا) جانبا . بملامح شاحبة . كان الجميع يمتلئ الهواجس القاتلة . لقد كانت المفاجاة القائمة بالمرصاد مع ذلك النفق هذا الصباح الثقيل .. اضاف الاخر :
ـ اذا اليوم نستلم جائزتنا الدورية .

الم يكن هناك مكان اخر تختارونه للانتحار ؟
كلما اقتربت من البيت تعمقت معاناتها . فالخوف يجعلها تتفاعل مع كل ما حولها كتوابيس مفرعة للانقضاض عليها في اية لحظة . واذ حاولت ان تمضي ساعات راحتها في تخفيف احساسها المرعب هذا . ذلك لان الامر قد يمتد ويتصل بين حالتين لا يمكنها اجتياز احداهما نحو الاخرى الى اشياء تجعل الحياة سلسلة اعتيادية . اوت الى فراشها بعد ان تاكدت من احكام غلق الباب خلفها . القلق المعتاد بدا يساورها .. انتفضت من اغفاءة قصيرة على اضطرام شيء يحترق . ظنت انها تعيش كابوس احلامها حين لم تتاكد من غلق الباب جيدا . وفي اللحظات اللاحقة ايقنت ان الذي تعيشه ليس سوى امر واقع ولم يكن كابوسا . النيران راحت تاكل الباب من اسفلها فيتسلل اللهب بحافات حادة متوهجة والدخان الكثيف ايضا اخذ يغطي السقف تدريجيا . استعطفها الانتباه .. فالبت اجهدها وتماسها فهرولت لتنقذ الاشياء المحترقة بالاغطية المبللة تارة ورشقات الماء تارة اخرى . ورغم التفاتة ما حولها راحت تتساءل . كيف تحترق الاشياء في مثل هذا الوقت ـ اواخر الليل ـ ولم يكن هناك مصدر قريب للنار منها . نقاط الكهرباء كيف اصبحت هي الاخرى تتوهج بمثل كل ذاك اللهب الاخضر ؟
تمت بمعة حين تذكرت ابيض تساؤلها الذي اوانت له لن يلوى مع الايام لتقاوم مشاعرها ومكابرتها في الاختناق والفشل . فالثانية لمن يزيح حجرا باعيائه . وهل يمكن ان يكون قد اتمها ذاك رغبتها الذاتية فتتساءل :
هل هذا كل ما عانيت لاجله يا ...
وكانه يجيب مامولها :
ـ لا .. ليس هذا هو اسماك يا ...
لقد اصطدمت بحياة كان لها طعم اخر ولون اخر والفني ان مسلك اخر غير الذي اوانت ان تضيع خلاله ملذة الايام .